AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing
الإصدار السابع – العدد ثلاثة وستون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الثاني – 2024م
www.ajsp.net

"فاعلية برنامج توعوي قائم على الوسائط المتعددة لتنمية الوعي السياحي لدى طلاب الصف الثاني الإبتدائي"

بحث تخرج للحصول على درجة الماجستير في تخصص التربية في الطفولة المبكرة

إعدَاد الباحثة:

أفراح محمد الدوسري

إشراف:

د. نيره عز السعيد

المملكة العربية السعودية – وزارة التعليم – جامعة الملك فيصل – كلية التربية – قسم رياض الأطفال

العام الجامعي

1443-1444هـ

2022-2023م

https://doi.org/10.36571/ajsp635

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
الإصدار السابع – العدد ثلاثة وستون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الثاني – 2024م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

الملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية برنامج توعوي قائم على الوسائط المتعددة لتنمية الوعي السياحي لدى طلاب الصف الثاني الابتدائي، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، حيث تمثلت أداة الدراسة في اختبار الوعي السياحي المصور لطلاب الصف الثاني الابتدائي: (مفهوم وأهمية السياحة، أنواع السياحة، أخلاقيات السياحة) من إعداد الباحثة، وتكونت عينة الدراسة الأساسية من (75) طالب تم توزيعهم عشوائياً على مجموعتين (ضابطة، وتجريبية). وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط رتب درجات المجموعة الضابطة والتجريبية على اختبار درجة اكتساب طلبة الصف الثاني الابتدائي لمفاهيم الوعي السياحي في القياس البعدي ولصالح المجموعة التجريبية وبحجم تأثير كبير مما يشير الى فاعلية البرامج التوعوية القائمة على الوسائط المتعددة في رفع الوعي السياحي لدى طلاب الصف الثاني الابتدائي. وفي ضوء تلك النتائج أوصت الدراسة بضرورة استخدام البرامج التوعوية القائمة على الوسائط المتعددة لتنمية الوعي السياحي لدى طلاب الصف الثاني الابتدائي لما لها من دور فعال في اكتساب الطلاب المفاهيم السياحية.

الكلمات المفتاحية: البرامج التوعوية، الوسائط المتعددة، الوعي السياحي، طلاب المرحلة الابتدائية.

1-1 المقدمة

يتعافى قطاع السياحة في السعودية حتى الآن في 2023 حيث استطاع العودة إلى نحو 70% من مستويات ما قبل الجائحة، علما أن مساهمة هذا القطاع في الناتج المحلي الإجمالي باتت مختلفة كلياً منذ الإعلان عن رؤية المملكة 2030، إذ يساهم اليوم بـ5.3% من الناتج المحلي الإجمالي للمملكة. بينما في عام 2016، وهو عام الإعلان عن الرؤية، بلغ عدد السياح الأجانب إلى السعودية أكثر من 18 مليون زيارة، مقارنة بـ29.5 مليون زيارة خارجية للعام الجاري بحسب آخر الإحصاءات، بنمو يفوق 60%. وبهذا تكون أرقام الزيارات الخارجية للمملكة حتى الآن في 2022 قد تجاوزت نصف الأرقام المستهدفة للرؤية عند 55 مليون زيارة بحلول 2030، حيث نجد أن المملكة العربية السعودية تصدرت المشهد مع قطر والإمارات العربية المتحدة بالنسبة للشرق الأوسط في مجموع السياح والزوار في 2022 في آخر تقرير للأمم المتحدة. وانطلاقاً من هذه الأهمية فإن حكومة المملكة العربية السعودية تولي اهتماماً بالغاً بالسياحة خصوصاً بعد تبنّي رؤية 2030 والعمل على تحقيق ما قامت عليه هذه الرؤية الواعدة من تنويع مصادر الدخل للدولة، ويأتي مورد السياحة على رأس قائمة هذه المصادر لما تتمتع به المملكة العربية السعودية من تنوع جغرافي وثقافي وأهمية دينية وتاريخيةً لأكثر من مليار مسلم كوجهة موسمية للحج والعمرة.

من هذا المنطلق فقد تنوعت الإجراءات التشريعية والتنفيذية بدءاً من تحويل هيئة السياحة والتراث إلى وزارة مستقلة (2020) لتحقيق ما هدفت له رؤية 2030 من خلق مجتمع حيوي واقتصاد مزدهر، بحيث تتكامل جهود مختلف الوزارات في توفير بيئة جاذبة للمستثمر والمستهلك في هذا القطاع مع مراعاة جهود تهيئة المجتمع والبيئة عبر تنمية الوعي السياحي لكافة أفراد المجتمع، ومن هنا يدرك المسؤولون في المؤسسات التربوية أهمية رفع الوعي السياحي لدى منسوبيها ومجتمعها المحلي حيث تتحمل مسؤولية توعية الجيل الحالي بأهمية السياحة للدولة والأفراد وبأهمية إبراز الجوانب الإيجابية للسياحة المحلية اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً ووضع ذلك في الحسبان عند تصميم المناهج والأنشطة الصفية واللاصفية وتوفير تدريب مكثف ودورات مهنية للقائمين على هذا النشء (أبو درب، 2015).

وباعتبار وزارة التعليم أحد الشركاء الحيويين في تهيئة وتوعية المجتمع المحلي لأهمية السياحة لبلدنا حيث تبذل الجهود المتنوعة على مستوى المناهج أو إقامة الندوات الأدبية ورعاية الدراسات الأكاديمية والأبحاث العلمية إلا أن هناك قلة في تطبيق ذلك على أرض الواقع حيث يشاهد من بعض فئات المجتمع المحلي تجاه المرافق السياحية، وما الكتابة المشوهة على معالم الأماكن السياحية إلا شاهداً على ذلك لدى الطلاب في الوعي السياحي.

كما أشارت خطة التنمية التاسعة تأثر قطاع السياحة بضعف الوعي لدى المواطنين (وزارة الاقتصاد والتخطيط، 1431هـ) ولما تتطلبه مرحلة اقتصادات ما بعد النفط (الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، 1437هـ) فقد تزايدت أهمية رفع الوعي السياحي عند فئات المجتمع وتثقيفه في حجم الفرص المتوقعة والآثار الإيجابية عند ازدهار ونمو هذا القطاع.

وبما أن الفئة المستهدفة هم الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة يزداد الأمر تعقيدًا لأنهم يحتاجون عناية خاصة عند استهدافهم لاستغلال شغف التعلم والتعرف على العالم الخارجي فيكون ذلك بتصميم برنامج يتكون من الوسائط المتعددة التي تخطف اهتمام الأطفال والتي عدّها (عبدالرؤوف، 2014) على أنه أحد أهم أنواع التعليم الرقمي الجديد الذي ينطلق من التقليدي ويتفوق عليه، بينما شدد الدريويش وعبدالعليم(2017) على مناسبته للأطفال والمعلمين في آن واحد لما يخففه من أعباء التعليم وينوع مصادر التعلم بالنسبة للمتعلم مما يعطيه القدرة على التجديد وإحداث التغيير في سلوك المتعلم، فيشهد مفهوم الوسائط المتعددة هذا الاهتمام من قبل الباحثين لقدرته على تحقيق أهداف التعلم وجذبه لاهتمام المتعلمين الصغار (سعادة، 2018).

مما سبق تبين للباحثة أهمية المساهمة في رفع الوعي السياحي لطلاب الصف الثاني الابتدائي مستعينةً ببرنامج تدريبي يقوم على الوسائط المتعددة التي أثبتت وأكدت الدراسات الدريويش وعبد العليم(2017)، سعادة (2018)، عبد الرؤوف(2014) قدرتها على إحداث التغيير في سلوك المتعلمين، وتأتي هذه الدراسة كإجراء عملي من قبل الباحثة لقياس أثر البرامج التوعوية القائم على الوسائط المتعددة في رفع الوعي السياحي عند طلاب الصف الثاني الابتدائي.

1-2 مشكلة الدراسة

تمتلك المملكة العربية السعودية مقومات متنوعة لتحتل المراكز الأولى سياحياً بفضل موقعها الجغرافي والمكانة الدينية والتاريخية إلا أنها تركز في المراحل الأخيرة بدعم جانب السياحي الذي يعد مجال اهتمام ومحط أنظار الجميع في الوقت الحالي.

أكّد العمرو وباحاذق(2019) وحسين (2019) أهمية مفهوم الوعي السياحي للمحافظة على آثار البلد وعلى صناعة السياحة التي تعد أهم صناعات القرن الواحد والعشرين وأهمية البدء في رفع الوعي السياحي من مرحلة دراسية مبكرة لاستغلال شغف الأطفال ورغبتهم في الاستكشاف، حيث ترتكز التنمية السياحية الناجحة على توعية المجتمع بأهمية استثمار المعالم السياحية وتأثيرها في رفع الناتج المحلي بشكل مباشر (المطيري، 2019)،

في ضوء ما سبق من الدراسات التي أكدت على أهمية الأنشطة الصفية واللاصفية والبرامج التعريفية والأركان التعليمية وبرامج الوسائط المتعددة في رفع الوعي السياحي عند الأطفال في مرحلة الصفوف الأولية. بالرجوع الى الأدب التربوي وجدت الباحثة ان هناك افتقاد لهذا النوع من البرامج التوعوية القائمة على الوسائط المتعددة والدراسات الميدانية التي تسهم في تهيئة وتوعية طلاب الصفوف الأولية للمحافظة وتطوير هذا الكم الهائل من الأماكن السياحية والتاريخية والدينية لضعف الوعي عن أهميته مما اثار فضول الباحثة لدراسة فاعلية برنامج توعوي قائم على الوسائط المتعددة لتنمية الوعي السياحي لدى طلاب الصف الثاني الابتدائي.

1-3 أسئلة الدراسة

تحاول الدراسة الحالية الإجابة على السؤال الرئيس التالي:

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما فاعلية برنامج توعوي قائم على الوسائط المتعددة لتنمية مفهوم السياحة وأهميتها لدى طلاب الصف الثاني؟
2. ما فاعلية برنامج توعوي قائم على الوسائط المتعددة لتنمية أنواع السياحة لدى طلاب الصف الثاني الابتدائي؟
3. ما فاعلية برنامج توعوي قائم على الوسائط المتعددة لتنمية أخلاقيات السياحة لدى طلاب الصف الثاني الابتدائي؟

1-4 فروض الدراسة

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين المجموعة الضابطة والتجريبية على اختبار درجة اكتساب طلبة الصف الثاني الابتدائي لمفاهيم الوعي السياحي على التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الوعي السياحي في محور مفهوم السياحة وأهميتها لصالح المجموعة التجريبية.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الوعي السياحي في محور أنواع السياحة لصالح المجموعة التجريبية.
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الوعي السياحي في محور أخلاقيات السياحة لصالح المجموعة التجريبية.

1-5 أهداف الدراسة

1. تحديد فاعلية برنامج توعوي قائم على الوسائط المتعددة لتنمية الوعي السياحي لدى طلاب الصف الثاني الابتدائي.
2. تحديد فاعلية برنامج توعوي قائم على الوسائط المتعددة لتنمية مفهوم السياحة وأهميتها لدى طلاب الصف الثاني ابتدائي.
3. تحديد فاعلية برنامج توعوي قائم على الوسط المتعددة لتنمية انواع السياحة لدى طلاب الصف الثاني.
4. تحديد فاعلية برنامج توعوي قائم على الوسائط المتعددة لتنمية أخلاقيات السياحة لدى طلاب صف ثاني ابتدائي.

1-6 أهمية الدراسة

تكمن اهمية هذه الدراسة في جانبين:

1. **الأهمية النظرية:**

- إثراء المكتبات بأدوات سكيومترية تفيد الباحثين والمهتمين في مجال الوعي السياحي لدى طلاب الصفوف الأولية.
- تسهم الدراسة الحالية في تعزيز الأدب التربوي المحلي والعربي الذي يساهم في حلول إجرائية لتنمية الوعي السياحي لدى طلاب الصف الثاني الابتدائي لمواكبة الجهود المبذولة من قبل قطاعات الدولة لتحقيق المكانة السياحية المستحقة عبر تهيئة المجتمع المحلي ابتداء من الصفوف الأولية مروراً بالمراحل العمرية المختلفة
- توفير حلول عملية ميدانية لتنمية الوعي السياحي لدى طلاب الصف الثاني الابتدائي للمحافظة على مقومات البلد ووجهاته السياحية والتاريخية.
- أن تسهم الدراسة الحالية في إلقاء الضوء على أهمية البرامج التوعوية الملائمة لطلاب الصف الثاني الابتدائي كاستغلال أمثل لحصص النشاط والأنشطة الصفية واللاصفية.
- أن تسهم الدراسة الحالية في توجيه الباحثين في هذا المجال لرفع الوعي السياحي في المجتمع.

2. **الأهمية التطبيقية:**

تكمن الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة في أنها ستسهم في:

- إلقاء الضوء حول طريقة التدريس باستخدام البرامج التوعوية القائمة على الوسائط المتعددة باعتبار أهمية الوسائل السمعية والبصرية لهذه المرحلة العمرية لكل من المعلمين والمعلمات الذين يمارسون المهنة، وكذلك المشرفين التربويين الذين ينقلون الخبرات ويحرصون على كل ما فيه رفع الوعي عند هذه الفئة العمرية خصوصاً، وعلى الجانب الأهم معدي المناهج ومصممي الكتب والبرامج التوعوية سواء لما يخص جانب الوعي السياحي أو أي جانب تربوي يحاول علماء التربية تداركه في وقت مبكر باخر ما توصلت له البحوث العلمية والدراسات الميدانية.
- تناولها لجانب حيوي يمس اقتصاد ومجتمع ومكانة المملكة العربية السعودية حيث تسهم في توفير دراسة ميدانية لواقع فئة عمرية مهمة حيث تعتبر القاعدة الأساسية للهرم التعليمي.

1-7 حدود الدراسة

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة على التعرف على أثر البرامج التوعوية القائمة على الوسائط المتعددة في رفع الوعي السياحي لدى طلاب الصف الثاني الابتدائي.
- **الحدود المكانية:** اقتصرت الدراسة على المدرسة الابتدائية في محافظة وادي الدواسر التابعة لمنطقة الرياض في المملكة العربية السعودية.
- **الحدود الزمانية:** تمت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 1444هـ الموافق للعام الميلادي 2022/2023.
- **الحدود البشرية:** تمت هذه الدراسة على طلاب الصف الثاني الابتدائي.

1-8 مصطلحات الدراسة

- **البرنامج التوعوي:**

يُعرفه الانصاري والظفيري (٢٠٢١) على أنه: "مجموعة من الأساليب التدريسية والخبرات والأنشطة المتنوعة لإحداث تغييرات مرغوبة في الاهداف المعرفية والمهارية والوجدانية".

وتعرفه الباحثة إجرائياً على أنه: مجموعة من الأنظمة والأبعاد والخطوات المرتبة والموجهة لطلاب المرحلة بالصف الثاني، وتشتمل على ركائز أساسية الغرض منها تنمية التوعية السياحية لدى هؤلاء الطلاب.

- **الوسائط المتعددة:**

عرفها (عبدالصمد وعبد العزيز، 2020) على أنها "استخدام عدة أنواع من الوسائط كالنص والصوت والرسومات والصور بكافة أنواعها والفيديو من أجل إيصال معلومات بصورة أفضل"

وتعرفها (الزبن، 2022) بأنها: إحدى وسائل التعليم الحديثة التي تعرض بواسطة استخدام تطبيقات الحاسب الآلي، وتعرض غالباً باستخدام جهاز عرض أو برمجية تعليمية، فتمثل مزيجاً من (النص والصوت والصورة والفيديو)، والتي تتكامل وتتفاعل فيما بينها وتحفز الطلبة على التفاعل معها من أجل تحقيق أهداف تعليمة.

وتعرفها الباحثة إجرائياً على أنها: "مزيج من الأنشطة المتنوعة على هيئة صور أو فيديو جاذب لانتباه المتعلم".

- **الوعي السياحي:**

عرفه (بكر، 2013) على أنه "حالة من الادراك الفكري تقوم على الاحساس بأهمية السياحة للدولة ودورها الهام في تحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية". وعرفه كذلك على أنه: "عملية بناء وتنمية اتجاهات ومفاهيم وقيم وسلوكيات سياحية لدى الأطفال مما ينعكس إيجاباً على حماية البيئة والمقومات السياحية والمحافظة عليها وحسن التعامل معها وتحقيق نوع من العلاقات المتوازنة التي تحقق التنمية السياحية".

بينما عرفه (العمرو وباحاذق، 2019) على أنه: "المعرفة والفهم والإدراك لمجموعة من القيم والاتجاهات والمبادئ السائدة في مجال السياحة التي تتيح لأفراد المجتمع المشاركة بفاعلية في أوضاع مجتمعهم ومشكلاته ويحددوا موقفهم منها وتدفعهم للتحرك من أجل تطويرها والعمل على غرسها في أذهان الأجيال القادمة بما يساعد على تحقيق التنمية السياحية في الوطن".

بينما عرفته الباحثة إجرائياً على أنه: "مجموعة من القيم والسلوكيات السياحية تقوم على الحس بالمسؤولية تنعكس على حماية الموجودات السياحية وتطويرها لتحقيق التنمية السياحية".

2-1 الإطار النظري

ستتناول الباحثة في هذا الفصل بالتفصيل المتغيرين (المستقل والتابع)، والدراسات السابقة.

2-1-1 المتغير المستقل: الوسائط المتعددة

2-1-1-1 مفهوم الوسائط المتعددة:

يشير مفهوم الوسائط المتعددة إلى تكامل وترابط مجموعة من الوسائط في شكل من أشكال التفاعل المنظم والاعتماد المتبادل، يؤثر كل منها في الآخر وتعمل جميعا من أجل تحقيق هدف واحد أو مجموعة من الأهداف، وقد ظهر مفهوم الوسائط المتعددة مع بدايات استخدام مدخل النظم في التعليم، وقد ارتبط المفهوم في بداية ظهوره بالمدرس، وكيفية عرضه للوسائل التي يريد أن يستخدمها، والعمل على تحقيق التكامل بينها، والتحكم في توقيت عرضها، وإحداث التفاعل بينها وبين المتعلم في بيئة التعليم (قنديل، 2006).

ويعتبر مفهوم "الوسائط المتعددة" من أكثر المفاهيم ارتباطا بحياتنا اليومية والمهنية الآن ولفترة مستقبلية، حيث أصبح بالإمكان إحداث التكامل بين مجموعة من أشكال الوسائل، عن طريق الإمكانات الهائلة للكمبيوتر، كما أصبح بالإمكان إحداث التفاعل بين هذه الوسائل وبين المتعلم في بيئات التعليم (الزعبي، 2020).

وقد أدى ظهور إمكانات إحداث التزاوج بين الفيديو والكمبيوتر، إلى حدوث طفرة هائلة في مجال تصميم وإنتاج برامج الوسائط المتعددة وعرضها من خلال الكمبيوتر والوسائل الإلكترونية، فمن خلال التعرف على طبيعة بيئة التعلم اللازمة لاستخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة في التعليم، وكذلك طبيعة الفئة المستهدفة من المتعلمين وأيضا تحديد الحد الأدنى لعدد الوسائل المستخدمة في بناء برامج الوسائط المتعددة وإمكانية توظيفها عند تصميم هذه البرامج كلما ساعد ذلك على التميز في تصميم وإنتاج برامج الوسائط المتعددة بصورة أفضل (الزعبي، 2020).

ومما سبق الوسائط المتعددة هي منتج يقدم خدمة للمستخدمين بأن تربط لهم بين النص والصوت والصورة الثابتة أو المتحركة في آن واحد في شكل قرص مدمج أو قرص مدمج متفاعل بصرف النظر عن تنوع الغرض منه والذي يمكن أن يكون للتسلية أو الاتصال أو الترويح أو التعليم أو بصفة تجارية.

2-1-1-2 تطور مفهوم الوسائط المتعددة:

مرّ مفهوم الوسائط المتعددة بأطوار متنوعة بتنوع ما يشمل مما يعطي ذلك إشارةً على تزايد الاهتمام به يوماً بعد يوم، وتستعرض الباحثة فيما يلي تلك بعضاً من التطورات التاريخية لهذا المفهوم:

عرفها هودجز Hodges E.M, (1989) على أنها "تكوين من الصورة والصوت والنصوص والرسوم وكلها تتضافر لتعطي القدرات الفعالة للوسائط المتعددة".

عرفها دي جونسون D.Johnson, (2001) أنها: "تكامل الصورة والصوت والرسوم المتحركة والنصوص بداخل جهاز الكومبيوتر مع وسائط إلكترونية أخرى لتقديم المعلومات مثل توصيل الكومبيوتر مع مشغل أقراص الليزر لتشغيل وعرض الموسوعات الإلكترونية".

بينما (الفار، 2000) ذكر أن مسمى الوسائط المتعددة يتكون من مقطعين هما Multi Mediaالمقطع الأول كلمة (Multi) وتعني متعدد، والمقطع الثاني كلمة (Media) وتعني وسائط، وأما المفهوم العلمي لمصطلح الوسائط المتعددة فهو يعني: استخدام جملة من وسائل الاتصال مثل الصوت والصورة أو فيلم فيديو بصورة مندمجة و متكاملة من أجل تحقيق التفاعلية في التدريس والتعليم، أي أنها خليط من عناصر موضوعة في نسق عام، وتتكون من مجموعة من وسائل الاتصال المختلفة.

بينما ذكر (رزق الله، 2018) حيث أنها تعني من الناحية اللغوية التعدد لتكامل وسيلتين أو أكثر من وسائل الاتصال والتعلم، ومن الناحية الوظيفية فتعني استخدام النص المكتوب مع الصوت المسموع والصورة الثابتة أو المتحركة في توصيل أفكار، من أجل تحقيق أهداف متعددة ومتنوعة.

2-1-1-3 تعريف الوسائط المتعددة التعليمية:

عرفها (القلاف، جوهر، 2017) على أنها: "منظومة تعليمية تتكون من مجموعة من الوسائل التكنولوجية والتقليدية التي تتكامل مع بعضها وتتفاعل تفاعلاً وظيفياً في برنامج تعليمي لتحقيق أهدافه، وتقدم هذه الوسائل على تنظيم متتابع محكم يسمح لكل طفل أن يسير في البرنامج التعليمي وفق خصائصه المميزة".

2-1-1-4 أهمية الوسائط المتعددة في عملية التعليم والتعلم:

تتلخص أهمية الوسائط المتعددة في العملية التعليمية بما يلي:

تسهيل العملية التعليمية وعملية عرض المادة المطلوبة، يمكن استخدامها في إنتاج المواد التعليمية بنماذج مختلفة لعرض المادة التعليمية، تحفيز الطلبة على التفاعل بشكل أكبر مع المادة التعليمية وتحفيز العمل الجماعي، تسهل عمل المشاريع التي يصعب عملها يدويا وذلك باستخدام طرق المحاكاة في الحاسوب، يمكن عرض القصص والأفلام الأمر الذي يزيد من استيعاب الطلبة للمواضيع المطروحة، إمكانية استخدام الانترنت بشكل فاعل من خلال الوصلات التشعبية، وكذلك تثير اهتمام التلاميذ كثيرة، وتقدم أساسا مادية التفكير الإدراكي الحسي وتقلل من استخدام التلاميذ لألفاظ لا يفهمون لها معنى، وترسخ المعلومات في أذهان التلاميذ، وتوفر خبرات واقعية وحيوية تدفع التلاميذ إلى النشاط الذاتي، وتزيد من ترابط الأفكار في ذهن الطالب، وتساعد على نمو المعاني وزيادة الثروة اللغوية عند التلاميذ.

2-1-1-5 خصائص الوسائط التعليمية المتعددة

تتسم الوسائط المتعددة التعليمية بالسمات التي تميزها كالاتي:

- **التفاعلية:** وهي قيام المتعلم بمشاركة نشطة في عملية التعلم في صورة استجابات نحو مصدر التعلم مما يؤدي إلى استمرار عملية التعلم، ويمكن للمتعلم التفاعل مع البرنامج التعليمي.
- **مراعاة الفروق الفردية:** وتمتاز عروض الوسائط التعليمية بتفريد المواقف التعليمية لتتناسب مع الفروق الفردية بين المتعلمين.
- **التكاملية:** ويحدث ذلك عند الدمج بين مجموعة الوسائط المستخدمة لخدمة المحتوى المراد توصيله للأطفال، وأن تخدم هذه العناصر والفكرة المراد توصيلها، شريطة أن يتم اختيار الوسائط المناسبة من صوت وصورة ثابتة وصور متحركة ورسومات خطية وموسيقى ومؤثرات صوتية بمزيج متكامل لتحقيق الأهداف التعليمية المحددة.

- **المرونة:** يمكن إجراء أي تعديلات على عروض الوسائط المتعددة سواء خلال عملية التصميم أو بعد الانتهاء منها.

2-1-1-6 شروط استخدام الوسائط التعليمية المتعددة

لكي تؤدي الوسائط التعليمية المتعددة الغرض بشكل فعال لابد من مراعاة الشروط التالية:

- تحديد الأهداف التعليمية التي تحققها الوسيلة بدقة مما يتطلب معرفة جيدة بطريقة صياغة الأهداف بشكل دقيق قابل للقياس.
- معرفة خصائص الفئة المستهدفة ومراعاتها من حيث المستوى العمري والذكائي والمعرفي وحاجات المتعلمين حتى يضمن الاستخدام الفعال.
- الإلمام بالمنهج العلمي ومدى ارتباط هذا الوسيط وتكامله مع المنهج من حيث الإلمام الجيد بالأهداف والمحتوى التعليمي وطريقة التعليم وطريقة التقويم.
- تجربة الوسيط قبل استخدامه مما يساعد على اتخاذ القرار المناسب بشأن استخدام وتحديد الوقت المناسب لعرضها وكذلك المكان المناسب وصحة المحتوى.
- تهيئة أذهان الأطفال لاستقبال محتوى الرسالة، بحيث يتم تهيئة أذهان الأطفال توجيه الأسئلة إليهم والتي تحثهم على متابعة الوسيلة.
- تهيئة الجو المناسب لاستخدام الوسيط: ويشمل ذلك جميع الظروف الطبيعية للمكان الذي سيستخدم فيه الوسيط مثل الإضاءة والتهوية وتوفير الأجهزة الاستخدام في الوقت المناسب من الدروس.
- تقويم الوسيط ويتضمن التقويم النتائج التي ترتبت على استخدام الوسيط مع الأهداف التي أعدت من أجلها.
- الأمان يجب أن يتوافر في الوسيط التعليمي عنصر الأمان بحيث لا تشكل خطراً على الطفل أو المعلمة عند استخدامها أو تطبيقها في بعض التجارب العلمية من خروج الغازات أو استخدام بعض الكائنات الحية الدقيقة الخطرة، أو غير ذلك السامة أو القاتلة أو مما تشكل خطورة على الطفل والمعلمة.

2-1-1-7 أنواع الوسائط التعليمية

يُقسم بعض الباحثين الوسائط التعليمية إلى قسمين رئيسين هما:

- **وسائط تعليمية إلكترونية:** ومن أمثلتها الكمبيوتر وبرامجه المختلفة، والسبورة التفاعلية، والتليفزيون التعليمي، والفيديو التفاعلي، وجهاز عرض البيانات.
- **وسائط تعليمية غير إلكترونية:** ومن أمثلتها الكتاب التعليمي والصور والمجسمات والنماذج، والدمى، واللوحات التعليمية الوبرية، والمغناطيسية.

2-1-1-8 دور الوسائط التعليمية في تحسين عملية التعليم والتعلم للأطفال:

- **إشباع حاجته للتعلم:** حيث أن الوسائط التعليمية تؤدي إلى استثارة اهتمام الطفل وزيادة خبرته وذلك من خلال النماذج والأفلام التعليمية والمصورات.
- **تُقرب الوسيلة التعليمية المسافة الزمانية والمكانية:** وتجعل المتعلم قادراً على التعرف على تفاصيل دقيقة يستحيل عليه مشاهدتها بغيرها.
- **استخدام الوسائط التعليمية المختلفة يعمل على تنويع الخبرات:** حيث تتيح لهم الفرصة للمشاهدة والاستماع والممارسة والتأمل والتفكير، وتعمل على إثراء مجالات الخبرة التي يمر بها.
- **تُسهم الوسائط التعليمية في تنويع أساليب التعزيز:** التي تؤدي إلى تثبيت الاستجابات الصحيحة وتأكيد التعلم.
- **تُساعد الوسائط التعليمية على تنويع أساليب التعليم:** لمواجهة الفروق الفردية بين الأطفال وتعديل السلوك وتكوين الاتجاهات الإيجابية.

ومن هنا نجد الوسائط التعليمية في ظل المتغيرات والمؤثرات في العملية التعليمية قادرة على مواجهة هذه المتغيرات بما تحويه من آلات وأجهزة ومواقف تعليمية في نظام شامل متكامل ومستمر ما يؤدي إلى ترسيخ التعلم وتعميقه.

2-1-1-9 خطوات تصميم برامج الوسائط المتعددة التعليمية:

تصميم برامج الوسائط المتعددة التعليمية يبدأ بوضع المخطط العام للبرنامج والذي يشمل الواجهة وطريقة ربط العناصر المختلفة في البرنامج وتوزيع المهام على أعضاء فريق العمل وتشمل هذه المهام كتابة النصوص وتنقيحها من الأخطاء، وإعداد الرسوم والصور، والرسوم المتحركة، وتسجيل المواد الصوتية، ولقطات الفيديو، والتأكد من جودتها. ثم يأتي دور تحويل هذه المعلومات من حالتها الطبيعية إلى صيغة يفهمها الكمبيوتر وهي الصيغة الرقمية (زيتون، 2002)، ثم يأتي دور تأليف البرنامج الذي يتضمن هذه المعلومات على اختلاف الوسائط الحاملة لها.

2-1-1-10 إنتاج برامج الوسائط المتعددة

يمكن تقسيم خطوات إنتاج برامج الوسائط المتعددة إلى خمسة مراحل:

- **أولاً: مرحلة التصميم:**

وهي مرحلة تحتوي هذه المرحلة على تحليل الموقف التعليمي، والتعرف على خصائص المتعلم، وتحديد الأهداف، وتنظيم المتطلبات القبلية والسلوك المدخلي للمتعلمين.

- **ثانيًا: مرحلة الإعداد:**

وهي مرحلة تجميع وتجهيز متطلبات التصميم وتشمل صياغة الأهداف بطريقة إجرائية وإعداد المادة العلمية في صورة تعليمية وتوزيع الصور والرسومات المصاحبة وإعداد ما يجب إعداده من تعزيز لفظي وغير لفظي.

ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

- **ثالثًا: مرحلة كتابة السيناريو:**

وهي مرحلة ترجمة ما تم تحديده من أهداف عامة إلى خطوط ونقاط صغيرة يمكن الاستعانة بها عند التنفيذ مع التدريب على تسجيل المؤثرات الصوتية وانتاج الصور والرسومات المتحركة وغيرها من الأدوات غير المتوفرة في المكتبة.

- **رابعًا: مرحلة التنفيذ:**

وهي المرحلة التي يسعى فيها المصمم لتنفيذ ما وضعه في السيناريو في ضوء الأهداف المحددة مسبقاً من خلال مجموعة من البرامج والأجهزة.

- **خامسًا: مرحلة التجريب والتطوير:**

وهي مرحلة استطلاع رأي المحكمين في البرنامج بهدف تعديله وتعميمه، (فرجون، 2004).

2-1-1-11 معايير تصميم البرامج التعليمية الجيدة وانتاجها:

هناك العديد من المعايير التي يجب أن تراعى عند تصميم البرامج التعليمية الجيدة وهي:

وضوح العنوان، وضوح الأهداف التعليمية، التعليمات والإرشادات، مراعاة الفروق الفردية للطلبة، تشوق المتعلم وتذكي نشاطه، الابتعاد عن الحشو اللغوي الذي يؤدي إلى الملل، تفعيل دور الطالب، تنوع الاختبارات والتدريبات، دوران الشاشة، التغذية الراجعة، التعزيز، التشخيص والعلاج. (الهرش وغزاوي وياسين، 2003) (النجار وآخرون، 2002)

2-1-1-12 معوقات استخدام الوسائط المتعددة في التعليم:

هناك العديد من المعوقات التي تقف حيال استخدام الوسائط المتعددة في التعليم خاصة في مساحات التخزين الكبيرة التي تتطلبها برامج الوسائط المتعددة المشكلة الأساسية في الحاسوب، حيث تتطلب ذاكرة كبيرة، كما تتطلب أن يتمكن النظام من عرض نطاق واسع من الألوان لا يقل عن 256، كما أن معظم هذه البرامج مخزنة على أقراص مدمجة فلا بد من وجود محرك أقراص ووجود بطاقة الفيديو وبطاقة الصوت الداخلية، وقد يتطلب أجهزة أخرى، وهذا يكون على حساب البرنامج المستخدم، بالإضافة إلى سرعة المعالجات، فكلما كان الحاسوب سريعا أمكن استخدام تطبيقات الوسائط بسرعة وكفاية.

ويمكن تقسيم معوقات استخدام الوسائط المتعددة إلى:

1. **معوقات مادية:** تتمثل هذه المعوقات في الصعوبات في توفير الاعتمادات المالية اللازمة لإنتاج البرامج.
2. **معوقات زمنية:** تشكل هذه المعوقات القلة في قيمة التقنية أو لا تقيد إذا لم تستخدم في الوقت المناسب.
3. **عوامل إجرائية:** تتمثل في اختبار المادة أو المشكلة المراد حلها والإمكانات المطلوبة لهذا الحل تتطلب جهدا علمية وعملية.
4. **معوقات بشرية:** تحوي المدرسون والطلاب حيث أن لكل منهم احتياجات مختلفة.
5. **معوقات عملية:** تقع تحت طائلة الاطمئنان على سلامة الأجهزة وصيانة الأجهزة ووجود أكثر من جهة يعتمد عليها في توفير هذه المتطلبات.

وإضافة إلى عدم توفر خبرة ودراية من المعلم مما قد يفتقر إليه الإعداد الحالي في بعض كليات التربية، وجود الرهبة والتخوف من استخدام الكمبيوتر وبرامج الوسائط المتعددة.

ومن هنا نجد أن الباحثين وجدوا عجز بعض أنظمة الوسائط المتعددة في تعميق التعلم من أجل التوسع الأفقي في المعلومات. مما قد يسبب عدم توافق الطلاب ذوي القدرات المتوسطة أو المنخفضة على التكيف مع تلك الأنظمة (فرجون، 2004).

2-1-2 المتغير التابع: الوعي السياحي

1-2-1-2 مفهوم الوعي السياحي

السياحة ظاهرة إنسانية واجتماعية عرفت منذ القدم، وتطورت إلى أن أصبحت إحدى الصناعات الحديثة التي يؤدي فيها الإنسان دوراً رئيساً في تحقق مخرجاتها المختلفة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (المطيري، ٢٠١٦).

وتوصف السياحة بأنها صناعة المستقبل، وهي واحدة من أهم الصناعات التي تشكل القوة الدافعة في القرن الحادي والعشرين، وتنفرد صناعة السياحة كونها الأكثر والأسرع نمواً وتطوراً بين هذه الصناعات مما يوفر لها ميزات نسبية وتنافسية متزايدة. ويشكل الوعي السياحي أهمية كبيرة في تحسين الصورة السياحية في المملكة العربية السعودية والتقليل من بعض الآثار السلبية التي ترافق صناعة السياحة، ويكون ذلك من خلال بناء مجتمع مثقف سياحياً، تبنى هذه الثقافة على أساس إدراك ووعي عالٍ لأهمية القطاع بما يساهم في تشكيل محيط سياحي سليم، وهذا الوعي لا يتحقق إلا من خلال تضافر جهود كافة الجهات داخل المجتمع ، ذلك لأن عملية تطوير السياحة لا يتوقف مسارها على القطاعين الخاص والعام وإنما يتعداه إلى المواطن العادي باعتباره العنصر الأساس والمهم في عملية التنمية من جهة معيار حقيقي للرضا والتقدم الحضاري للمجتمع من جهة أخرى ، في السياحة مرتبطة بسلوكيات الأفراد، ولن تنهض السياحة وتزدهر إلا إذا تحمل مسؤوليتها المجتمع ككل للعمل على تصحيح الصورة وإعادة تفعيل الخطاب السياحي، والتأكيد على عدم افتراض وجود حالة الوعي التامة بينهم.

لذا تم اعتبار مفهوم الوعي السياحي على أنه المعرفة والفهم والإدراك لمجموعة من القيم والاتجاهات والمبادئ السائدة في مجال السياحة، والتي تتيح لأفراد المجتمع المشاركة بفاعلية في أوضاع مجتمعهم ومشكلاته، ويحددون موقفهم منها، وتدفعهم للتحرك من أجل تطويرها والعمل على غرسها في أذهان الأجيال القادمة بما يساعد على تحقيق التنمية السياحية في الوطن. ولكي يستطيع أفراد المجتمع المشاركة الإيجابية في التنمية السياحية لابد أن يتوفر لديهم مستوى من الوعي السياحي. على أن تبدأ هذه التوعية للمواطنين منذ نعومة أظافرهم أي في مرحلة رياض الأطفال والصفوف الأولية، خاصة وأن الطفل في هذه المرحلة يتميز بحبة للمعرفة والاستكشاف مما يقوي فرصة تشكيل الاتجاهات الإيجابية للكثير من الجوانب التي تخص بيئته ومجتمعه ووطنه.

ومعرفة بالسياحة المحلية، والتعامل الإيجابي مع السياح والأماكن السياحية، هي أبرز ما اتفقت عليه مصطلحات الباحثين كتعريف للوعي السياحي، حيث ذكرت (الشناوي، ٢٠١٥) على أن الوعي السياحي هو "إدراك الطفل ومعرفته للسياحة وأهميتها لبلاده، ومعرفته لمقومات بلده السياحية، وإبداءه السلوك السياحي السليم أثناء تواجده بالأماكن السياحية والأثرية، وفي التعامل مع السائحين والمحافظة على بيئته السياحية".

بينما عرفه (العمرو، باحاذق، 2019) على أنه: "مستوى إدراك ومعرفة طفل الروضة بالسياحة، ودورها الهام في تنمية وطنه ومجتمعه، وإلمامه بالمقومات السياحية في وطنه، وقدرته على التعامل الإيجابي مع هذا القطاع والمحافظة عليه".

ويعدّ رفع مفهوم الوعي السياحي عاملاً رئيساً في تحسين الصورة السياحية في المملكة العربية السعودية والتقليل من بعض الآثار السلبية التي ترافق صناعة السياحة (العمرو، باحاذق، 2019)، ويكون ذلك من خلال بناء مجتمع مثقف سياحياً، بحيث تبنى هذه الثقافة على أساس إدراك ووعي عالٍ لأهمية القطاع بما يساهم في تشكيل بيئة سياحية سليمة، ومن هنا تتأكد أهمية استشعار كافة أفراد المجتمع لأهمية هذا المفهوم ليتم فيما بعد ضمان استدامة مثل هذا القطاع السياحي الذي يقوم على وعي الأفراد والمجتمعات بأهمية الاتجاهات والسلوكيات الإيجابية نحو السياحة والعاملين في قطاعها.

عملية استثمار وتطوير قطاع السياحة والمرافق السياحية تقوم على القطاعين الخاص والعام وتتعداه إلى المواطن والمقيم ، لذلك تتأكد أهمية الوعي السياحي للفرد كعامل أو مستثمر أو مستفيد وللجهات الحكومية والخاصة لسنّ القوانين ونشر المعرفة بمكانة السياحة كرافدٍ اقتصادي مؤثر، مما يعجل كذلك بقدوم الكيانات التجارية والربحية، ولا يتأتى ذلك كله إلا باستعداد المواطن بدءاً من الطلبة في مرحلة ما قبل المدرسة وصولاً لكافة الفئات العمرية والاجتماعية، والتأكيد على عدم افتراض وجود حالة الوعي التامة بينهم (العمرو، باحاذق، 2019).

لذا وبعد النظر إلى مفهوم الوعي السياحي الذي ينصّ على الفهم والإدراك لمجموعة من القيم والاتجاهات والمبادئ السائدة في مجال السياحة، والتي تتيح لأفراد المجتمع المشاركة بفاعلية في أوضاع مجتمعهم ومشكلاته، فإنه على المهتمين والقائمين على المجتمعات من مؤسسات تربوية وإعلامية المسارعة بقراءة الوضع الحالي لمعدل الوعي ومن ثم التحرك من أجل تطوير العمل على غرس تلك المفاهيم والاتجاهات الإيجابية في أذهان الأجيال القادمة بما يساعد على تحقيق التنمية السياحية في الوطن.

ويمكن صياغة ما سبق ذكره عن أهمية تنمية مفهوم الوعي السياحي في النقاط التالية:

- استشعار الدور الرئيسي للسياحة ومساهماتها في الدخل القومي للوطن من الجانب الاقتصادي.
- استعراض الجوانب الثقافية والاجتماعية للسياحة يهيئ المجتمع المحلي لاستقبال السياح بشكل يضمن عدم تصادم الثقافات الأخرى.
- استثمار حب التعلم والاكتشاف عند الأطفال يعزز أهمية هذا المفهوم حيث يتم اكتشاف وتعزيز السلوك الإيجابي نحو الوعي السياحي بشكل مبكّر.
- استشعار المسؤولية للفرد والمجتمع لأهمية الوعي السياحي يتم بعد طرح مثل هذه الدراسات وتطبيقها في المجتمع المحلي مما يعجل في رفع الوعي عندهم.
- تشكيل الاهتمامات والاتجاهات المستقبلية لمفهوم الوعي السياحي عبر استعراض الفرص الوظيفية في القطاع السياحي، وكذلك عبر إلقاء الضوء على الاستثمارات والعوائد المتوقعة لخلق مثل تلك الأنشطة السياحية يسهم في تعزيز أهمية ذلك المفهوم.

2-2-1-2 أهمية الوعي السياحي.

المؤسسات التربوية في المجتمع تساهم بشكل رئيسي تشكيل اهتمامات واتجاهات الأطفال والطلاب وقد تعدّ أكثرها تأثيراً في تنمية الوعي بشكل عام (بكر،٢٠١٣) حيث يحظى الطلبة فيها بالوقت الكافي لتتولى تلك المؤسسات التربية والتعليم وتوعية الأطفال، وإعدادهم للحياة، والتعامل الإيجابي مع ما حولهم من كائنات ومكونات.

لذلك يمكن للمؤسسات التربوية ممثلة في المدارس الابتدائية في هذه الدراسة القيام بأدوار فعالة في تنمية الوعي السياحي لدى الأطفال من خلال تضمين منهج النشاط بعض الموضوعات الخاصة بالسياحة، وبيان مفهومها وأهميتها، وكيفية تحقيق أهدافها المنشودة، وبيان عائداتها الثقافية والاجتماعية والاقتصادية.

يمكن استعراض أهمية مفهوم الوعي السياحي في النقاط التالية:

- المساهمة في إلقاء الضوء على هذا القطاع الحيوي لهذه الفئة العمرية (طلاب الصفوف الأولية) من شأنه تشكيل الاتجاهات الإيجابية أولاً ومن ثم تنمية السلوك الإيجابي لهم تجاه كل جوانب السياحة بعد بيانها.
- الانتماء والولاء للوطن ومكتسباته وتعزيز الاتجاهات والسلوك الإيجابي يمرّ باستشعار أهمية هذا المفهوم من قبل القائمين على الدارسين بداية من معدّي المناهج مروراً بالمعلمين والمعلمات وصولاً الى المجتمع المحلي الذي يشكل منه الطلبة الجزء الأهم.
- تشكيل اهتمامات ورغبات العمل المستقبلي مع السياح لسد الاحتياجات والفرص الوظيفية بالكوادر الوطنية المحترفة ينطلق من تعزيز أهمية الوعي السياحي لدى الأطفال.
- المحافظة على الوجهات والمكتسبات السياحية التي وهبها الله لهذا البلد تتعزز أهميته بعد استشعار أهمية الوعي السياحي للطلاب الذين يشكلون المستفيد الأول كسائح والمستفيد الأخير كمستثمر (بكر، 2013).
- إلقاء الضوء على أنواع السياحة وعادات السيّاح فيها من شأنه تهيئة هذا الجيل لتقبل الثقافات الأخرى التي يجب احترام خصوصيتها كما يجب الاعتزاز بثقافتنا وهويتنا العربية الإسلامية (المطيري، 2014).

2-1-2-3 مكونات الوعي السياحي

يؤكد بعض الباحثين على أنه ينظر لدرجة المعرفة في مجال ما على أنها دلالة على مستوى الوعي (المطيري، ٢٠١٤)، بينما ذكر (العمرو، باحاذق، 2019) على أن للوعي السياحي عدة مكونات، تكون المعرفة أحد مكوناته التي تتكامل مع المكون المهاري والمكون الوجداني. حيث تشكل هذه الثلاثة مكونات قدرة الفرد على القيام بالسلوك الإيجابي في المواقف السياحية.

من هذا المنطلق فالوعي السياحي عملية تربوية لابد أن تتضمن الجوانب التالية:

1-الجانب المعرفي (الإدراكي):

حيث يشتمل هذا الجانب على المفاهيم المتعلقة بالسياحة وأنواعها والمعالم السياحية المختلفة، والتي لها أهمية في إشباع حاجة الفرد للبحث والمعرفة، مما يعزز قدرته على الاستفادة من إمكانات بئته السياحية وحل مشاكلها (الشناوي، ٢٠١٥).

2-الجانب المهاري (السلوكي):

ويشتمل هذا الجانب المهارات والقدرات والسلوكيات الإيجابية للتعامل مع قطاع السياحة، حيث تبرز مهارات العمل اليدوي السياحي والحرفي بالصناعات السياحية، والعمل على تنمية السياحة عن طريق تقديم أعمال مبتكرة (المطيري، 2014).

3-الجانب الوجداني (الانفعالي):

يشتمل هذا الجانب على القيم والاتجاهات والميول التي تسهم في تكوين اتجاه إيجابي لدى الفرد تجاه قطاع السياحة وتنميته، فتدفعه نحو المشاركة بفاعلية لتقديم مقترحات لتطوير السياحة، وإبراز الاتجاهات الإيجابية نحو السائحين (المطيري، 2014).

2-2 الدراسات السابقة

2-2-1 عرض الدراسات السابقة:

2-2-1-1 المحور الأول: الوسائط المتعددة

جاءت دراسة منصور (2018) بعنوان: (برنامج مقترح لتنمية الثقافة السياحية لدى طفل ما قبل المدرسة باستخدام الوسائط المتعددة في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة)

حيث هدفت الدراسة إلى بناء قائمة بمفاهيم الثقافة السياحية المناسبة لطفل ما قبل المدرسة في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة، كما هدفت إلى وضع تصور مقترح لبرنامج وسائط متعددة لتنمية الثقافة السياحية لطفل ما قبل المدرسة في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة لتربية الطفل، وقياس فاعلية البرنامج في تنمية الثقافة السياحية لدى أطفال ما قبل المدرسة. وكشف البحث عن الاتجاهات التربوية الحديثة في تربية طفل ما قبل المدرسة وخصائصه وكيفية تنمية الثقافة السياحية لديه وأيضاً دور الوسائط المتعددة في تنمية الثقافة السياحية لدى طفل ما قبل المدرسة وأهميتها وقواعد استخدامها، وتفسير النتائج التي أسفرت عن وجود فروق بين المجموعتين نتيجة لاستخدام برنامج الوسائط المتعددة.

وجاءت دراسة (العنزي، نجم الدين، 2021) بعنوان: (أثر استخدام بيئة تعلم افتراضية Second life على تنمية الوعي السياحي الوطني لدى طالبات المرحلة الثانوية)

حيث هدفت الدراسة الشبه تجريبية إلى قياس أثر إحدى الوسائل التكنولوجية الحديثة (بيئة تعلم افتراضية Second Life) في تعليم التاريخ وأثرها تنمية الوعي السياحي لدى طالبات المرحلة الثانوية، بمحافظة القنفذة، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي المعتمد على المجموعتين (الضابطة، والتجريبية)، ولتحقيق هذا الهدف اختارت وحدة في المنهج وهي (المملكة العربية السعودية – العمق الحضاري)، وقامت بالتدريس باستخدام بيئة تعلم افتراضية للمجموعة التجريبية، كما تم إعداد دليل الطالبة الإرشادي؛ لاستخدام بيئة التعلم الافتراضية، بالإضافة إلى إعداد مقياس الوعي السياحي الوطني الذي تكون من البعد المعرفي والبعد الوجداني، وعدد عباراته (40) عبارة، وبعد التحقق من صدق وثبات المقياس، طبق على عينة عشوائية بلغ عددها (26) طالبة وتكونت المجموعة التجريبية من (13) طالبة تعلمن باستخدام بيئة التعلم الافتراضية، والأخرى ضابطة تكونت من (13) طالبة تعلمن بالطريقة الاعتيادية، وأظهرت نتائج البحث وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي لمقياس الوعي السياحي الوطني، لصالح المجموعة التجريبية.

نشرت قطب (2021) دراستها بعنوان (فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الحسية والرقمية في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية والوعي السياحي لدى أطفال الروضة)

حيث هدف البحث إلى الكشف عن فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الحسية والرقمية في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية، والوعي السياحي لدى أطفال الروضة، والتحقق من العلاقة بين تنمية المفاهيم الجغرافية، والوعي السياحي لدى طفل الروضة. حيث أجرت

دراستها ذات المنهج الوصفي والشبه تجريبية تم تطبيق البحث على عدد (64) طفلا من أطفال روضة مدرسة الحي الخامس المتميزة لغات بمدينة 6 أكتوبر؛ مقسمين إلى مجموعتين: تجريبية (32) وضابطة (32) طفلا. واستخدمت الباحثة اختبار المفاهيم الجغرافية، واختبار الوعي السياحي لطفل الروضة، وبطاقة ملاحظة المهارات المرتبطة بالوعي السياحي من إعداد الباحثة، وقد أسفرت النتائج عن وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال في المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار المفاهيم الجغرافية، واختبار الوعي السياحي وبطاقة ملاحظة المهارات المرتبطة بالوعي السياحي لطفل الروضة لصالح أطفال المجموعة التجريبية؛ مما يدل على فاعلية البرنامج.

2-2-1-2 المحور الثاني: الوعي السياحي

دراسة العمرو، باحاذق، (2019) وجاءت بعنوان: (دور الأنشطة الفنية في الوعي السياحي لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلماتهم في ضوء مستوى وعيهن السياحي).

حيث استهدفت الباحثتان الكشف عن دور الأنشطة الفنية في نمو الوعي السياحي لأطفال الروضة، حيث شملت الدراسة ذات المنهج الوصفي المسحي 412 معلمة في منطقة الرياض تم اختيارهن بالطريقة العشوائية، واستخدمت الدراسة أداة الاستبانة كأداة لجمع البيانات حول اتجاهات المعلمات عن دور الأنشطة الفنية في نمو الوعي السياحي وتكوين سلوك إيجابي لديهم، وحول النشاط الأكثر تعزيزاً للسلوك الإيجابي تجاه قطاع السياحة، وأوصت الدراسة بضرورة تطوير المجال المهني للمعلمات في هذه المرحلة بعقد دورات وورش تدريبية، وتخصيص ميزانيات لتلك الأنشطة بحيث يكون ذلك للمجتمع ككل سلوك إيجابي مبكر ومستدام للحفاظ على المورد المهم اقتصادياً وثقافياً.

بينما جاءت دراسة (بدير، خميس، 2020) بعنوان (أثر برنامج للرحلات المتحفية في تنمية الوعي السياحي لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة بالمملكة العربية السعودية).

حيث هدف البحث التعرف على الوعي السياحي لأطفال الروضة بالمملكة العربية السعودية، من خلال تصميم برنامج يقوم على الرحلات المتحفية الافتراضية ومعرفة فعاليته في تنمية الوعي السياحي لدى الأطفال في الطفولة المبكرة واختيرت العينة بطريقة عشوائية وبلغ عددهم (40) طفل وطفلة، وتراوحت أعمارهم ما بين (5- 6) سنوات، وقد قسمت هذه المجموعة إلى المجموعة التجريبية والضابطة عددهم (20) طفلاً وطفلة وتم التحقق من تكافؤ المجموعتين في العمر والنوع والذكاء ودرجة الوعي السياحي. ومقياس الوعي السياحي المصور لأطفال الروضة، واستخدم اختبار ويلكوكسون للإجابة على السؤالين الأول والثاني واختبار مان ويتني للإجابة على السؤال الثالث. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياس البعدي لكل من المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في درجة الوعي السياحي لأطفال الروضة بالمملكة العربية السعودية، وهذا يشير إلى أثر برنامج الرحلات المتحفية في تنمية الوعي السياحي لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة بالمملكة العربية السعودية.

فيما جاءت الدراسة اليونانية (Vathi-Sarava and Karioti, 2022) لتبحث فيما إذا كان هناك من دور للتعليم في ازدهار السياحة وتعزيز مفهوم الوعي السياحي في المجتمع اليوناني، فنظراً لتنامي أهمية السياحة عند المجتمعات والدول بشكل ملفت وبالتالي تنامي أعداد الدراسات والبحث العلمي، وتعد اليونان أبرز الدول التي استفادت اقتصادياً من تنامي أهمية هذا المفهوم، بل تم اعتبار مورد السياحة كأحد أهم صناعات العصر الحالي، لذلك هدفت هذه الدراسة (دراسة حالة) لرصد المنجزات الاجتماعية والاقتصادية التي كسبتها دولة اليونان من الوعي السياحي بين أفراد المجتمع، وهدفت كذلك لتقصي دور التعليم والأدب التربوي في تنمية ذلك الوعي

الذي جعل من السياحة مصدراً أساسياً للدخل، وانتهجت الدراسة منهجاً كمياً وصفياً يسمى Box–Jenkins methodology والذي يقوم على حساب المتوسط السنوي من الميزانية كل عام منذ 2005 وصولاً للعام 2020، وتوصلت الدراسة إلى أهمية تعزيز دور المؤسسات التربوية والقائمين عليها لأهمية مفهوم الوعي السياحي للمجتمع والوطن.

بينما ذكرت دراسة (Rosas–Jaco, Almeraya–Quintero & Guajardo–Hernández, 2020) احتلت السياحة الدور الرئيس في عدد من الدول من حيث الأعلى كمورد اقتصادي وبيئي واجتماعي، مساهمة في رفع الأهمية والأولية لمفهوم الوعي السياحي الذي يضمن استدامة الدخل القومي الأهم. واستهدفت الدراسة التي انتهجت المنهج الكميّ والوصفي بهدف تقييم واستعراض الدراسات التي استهدفت مفهوم (الوعي السياحي) بين عامي 2000 و2020، المنشور في المنصات وقواعد البيانات التالية: (Scopus, Emerald insight and Dialnet). فقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن ثلثي الدراسات استقصت العلاقة بين المجتمع المحلي والسياح، بينما تجاهلت أهمية جوانب وأبعاد مفهوم الوعي السياحي الذي يساهم رفعه عند المجتمع المحلي والطلاب كجزء حيوي من ذلك المجتمع في استدامة التنمية السياحية التي تمر بها الدول.

بينما هذه الدراسة (al Kindi, AL–ABRI & AL–DHUHLI, 2022) هدفت إلى التعرف على دور إدارات المدارس في تنمية واستدامة مفهوم الوعي السياحي بين الطلاب من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في سلطنة عمان، حيث انتهجت الدراسة المنهج الوصفي واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات حول محورين، الأول منهما يخص المستهدفين وعينة الدراسة بينما الثاني اختص بالأنظمة التي تطرقت لهذا المفهوم وعددها 23 فقرة، وتكونت العينة من 1147 من المعلمين والمعلمات، وجاءت النتائج لتؤكد أهمية دور المدراء وأصحاب القرار في تعزيز مفهوم وأنظمة الوعي السياحي بالنسبة للجنسين، بينما أظهرت نتائج الدراسة فروقاً دالة إحصائياً لصالح المديرات من حيث القيام بالأدوار التي تعزز استدامة الوعي السياحي في مدارسهن، وأوصت الدراسة بالمزيد من المحتوى الذي يرفع الوعي السياحي بين مجتمع الطلاب عبر تكثيف اللقاءات والندوات والتعريفية والمهنية للمسؤولين عن أهمية هذا المفهوم، وأن يتواكب ذلك مع رفع هذه الثقافة بين أوساط الطلاب عبر الشراكة مع المجتمع المحلي وزيادة نشر البروشورات والمنشورات التي تسهم في ذلك.

2–2–3 التعقيب على الدراسات السابقة

2–2–3–1 التعقيب على المحور الأول: الوسائط المتعددة:

أولاً: من حيث الهدف:

تتفق دراسة (منصور، 2018) مع الدراسة الحالية في الهدف إلا أنها تميزت باستعراضها للاتجاهات الحديثة حول أهمية استخدام الوسائط المتعددة كطريقة تدريس تستمد قوتها من الاتجاهات الإيجابية للأطفال لمثل هذه الطرق المفضلة لهذه الفئة العمرية المبكرة.

بينما أكد كل من (العنزي، نجم الدين، 2021) في دراستهما على تعزيز الاتجاهات الإيجابية للأطفال تجاه الوعي السياحي وتحقيق الهدف باستخدام التقنيات الحديثة ممثلة في الواقع الافتراضي الذي يقوم على استخدام الوسائط المتعددة، لتتوافق الدراستان باستثمار انجذاب الطلبة نحو الصورة والصوت والفيديو واستثمار ذلك لتكوين سلوكيات إيجابية.

وفي نفس السياق تجاه تنمية السلوك الإيجابي للطلبة حول قطاع السياحة جاءت دراسة (قطب، 2021) مستخدمة طريقة التدريس المرغوبة لهم وهي استخدام الأنشطة الحسية و(الرقمية) التي تقوم على الوسائل التقنية كوسيلة فعالة لتعزيز تلك السلوكيات الإيجابية تجاه قطاع السياحة.

ثانياً: من حيث المنهج:

اتفقت دراسة (منصور، 2018) في استخدام المنهج شبه التجريبي، بينما استخدمت المنهج الوصفي الذي ناسب طبيعة دراستها التي استهدفت استقصاء الاتجاهات العالمية الحديثة حول مدى فاعلية تنمية الثقافة السياحية لدى أطفال الروضة وما قبل المدرسة.

بينما اتفقت الدراسة الحالية في المنهج المستخدم مع دراسة (العنزي، نجم الدين، 2021) وهو الشبه تجريبي لتحقيق وقياس الهدف المرجو من الدراستان، حيث يتناسب هذا المنهج مع طبيعة موضوع الدراستان الذي يهدف لقياس مدى فاعلية طريقة تدريس حديثة باستخدام الصوت والصورة الثابتة والمتحركة في تعزيز السلوك الإيجابي للطلبة تجاه السياحة ومدى وعيهم لأهداف تنمية تلك السلوكيات الإيجابية تجاه ذلك القطاع الحيوي.

نجحت الباحثة في اختيار الأنشطة اللاصفية كمتغير مستقل أظهر فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية طردية بين تلك الأنشطة ومفهوم الوعي السياحي لدى طفل الروضة، حيث يتوافق مع هذه الدراسة في المنهج الشبه تجريبي وفي نوع المتغير التابع، وتقاربت معها كذلك في اختيار مجتمع الدراسة.

فيما استخدمت دراسة (قطب، 2021) المنهج الشبه تجريبي لتتفق مع الدراسة الحالية، واختلفت معها باستخدام المنهج الوصفي لتحقيق الهدف من الدراسة.

ثالثاً: من حيث العينة:

اختلفت عينة الدراسة بعض الشيء لدى (منصور، 2018) حيث استهدفت أطفال الروضة وما قبل المدرسة حيث يعد التحدي أكبر لتحقيق نمو في السلوكيات الإيجابية لهم إلا باستخدام طريقة تدريس تتناسب مع مرحلة اللعب والتعرف المبدئي على البيئة المحيطة.

بينما استهدفت دراسة كل من (العنزي، نجم الدين، 2021) عينة دراسة طالبات المرحلة الثانوية، مختلفة مع الدراسة الحالية التي تستهدف طلاب الصف الثاني الابتدائي

وجاءت دراسة (قطب، 2021) مستهدفة مرحلة الطفولة المبكرة ممثلة في أطفال الروضة، لتختلف عن الدراسة الحالية كذلك في مجموع الأطفال في المجموعة الشبه تجريبية البالغ عددهم (64).

رابعاً: من حيث الأدوات المستخدمة:

اختلفت دراسة الباحثة (منصور، 2018) عن الدراسة الحالية لاستخدامها أداة قائمة بالمفاهيم التي تتناسب مع أعمار عينة الدراسة، بينما اتفقت مع الدراسة الحالية باستخدامها للاختبار المصور القبلي والبعدي المعد من قبل الباحثتان، وكذلك اتفقتا في استخدامهما لمقترح برنامج يتم تدريسه بما يتناسب مع عينة الدراستين.

فيما استخدمت دراسة كل من (العنزي، نجم الدين، 2021) دليلاً إرشادياً لوحدة دراسية ومقياساً قبلي وبعدي لتتفق مع الدراسة الحالية حول مناسبة الاختبار لتحقيق غرض جمع البيانات التي يتم تحليلها إحصائياً لتؤكد مدى حدوث التغير في السلوك تجاه الظاهرة التي يتم دراستها.

فيما اتفقت دراسة (قطب، 2021) مع الدراسة الحالية في الأداة المستخدمة (الاختبار المصور) القبلي والبعدي المناسب للمنهج الشبه تجريبي ولتحقيق أهداف الدراسة، بينما اختلفت باستخدامها بطاقة الملاحظة لتدوين التغير الذي يحدث بعد الأنشطة الحسية والرقمية.

خامساً: من حيث النتائج:

في دراسة (منصور، 2018) تمكنت الباحثة من التأكد من صحة الفروض بعد إجراء الاختبار القبلي والبعدي على عينة الدراسة في عدد من المحافظات مستندة إلى التحليل الاحصائي الذي أظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعات التجريبية.

بينما أظهرت نتائج دراسة (العنزي، عزالدين، 2021) نتائج ذات فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي لمقياس الوعي السياحي الوطني، لصالح المجموعة التجريبية، مرجحة كفة أهمية استخدام التقنية (بيئة التعلم الافتراضية) ومناسبتها لكل الأعمار ولمختلف النواحي السلوكية والتعليمية.

فيما أثبتت دراسة (قطب،2021) فاعلية البرنامج القائم على الانشطة الحسية والرقمية الذي استهدف تنمية الوعي السياحي لأطفال الروضة وما قبل المدرسة، وقد أسفرت النتائج عن وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال في المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار المفاهيم الجغرافية، واختبار الوعي السياحي وبطاقة ملاحظة المهارات المرتبطة بالوعي السياحي لطفل الروضة لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

2-2-3-2 التعقيب على المحور الثاني: الوعي السياحي:

أولاً: من حيث الهدف:

في دراسة (العمرو، باحاذق ،2019) حيث استهدفت الباحثتان الكشف عن دور الأنشطة الفنية في نمو الوعي السياحي لأطفال الروضة، لتتفق مع هذه الدراسة في الشعور بأهمية هذا الجانب ووجود قلة تركيز على تنميته عند الأطفال.

وكذلك كانت دراسة (بدير، خميس، 2020) التي استهدفت دراسة أثر برنامج للرحلات المتحفية في تنمية الوعي السياحي لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة بالمملكة العربية السعودية.

فيما جاءت الدراسة اليونانية (Vathi-Sarava and Karioti, 2022) لتبحث فيما إذا كان هناك من دور للنظام التعليمي في ازدهار السياحة وتعزيز مفهوم الوعي السياحي في المجتمع اليوناني، مستشعرين أهمية التعليم لتعزيز الإيرادات الاقتصادية والمكتسبات المستدامة مثل السلوكيات الإيجابية نحو السياحة.

بينما استهدفت دراسة كل من (Rosas-Jaco, Almeraya-Quintero & Guajardo-Hernández, 2020) تقييم حالة الوعي السياحي عند المجتمع عبر دراسة الأوراق العلمية المنشورة بين الأعوام (2000-2020) إيماناً منهم بأهمية ذلك المفهوم ومن ثم يتم تعزيزه أو تدارك الوضع للمساهمة في تحسينه لما يشكله مورد السياحة اقتصادياً وبيئياً واجتماعياً، لتتفق مع هذه الدراسة في استهداف تنمية مفهوم الوعي السياحي للمجتمع ولطلاب المراحل المبكرة والأساسية كشريحة مهمة من المجتمع الحاضر والمستقبلي.

وكذلك جاءت هذه الدراسة (al Kindi, AL-ABRI & AL-DHUHLI, 2022) التي هدفت إلى التعرف على دور إدارات المدارس في تنمية واستدامة مفهوم الوعي السياحي بين الطلاب من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في سلطنة عمان، متفقة مع الدراسة الحالية في اعتبار رفع الوعي السياحي ضرورة ملحة يجب دراسة كافة جوانب المؤثرين في نموها أو تأخرها سواء من العوامل البشرية أو غيرها.

ثانياً: من حيث المنهج:

جاءت دراسة كل من الباحثتان (العمرو، باحاذق، 2019) ذات المنهج الوصفي المسحي لتناسب الموضوع الذي استهدفته وهو الوصف والكشف عن مستوى الوعي السياحي لدى معلمات لطالبات الروضة، واختلفت عن الدراسة الحالية لاختلاف العينة المستهدفة.

في حين اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (بدير، خميس، 2020) في المنهج العلمي (الشبه تجريبي) المستخدم لتماثل الهدف بين الدراستين مع اختلاف طريقة التدريس التي سيتم تعريض المجموعة التجريبية لها.

فيما جاءت الدراسة اليونانية (Vathi-Sarava and Karioti, 2022) منتهجة منهجاً كمياً وصفياً يسمى Box-Jenkins methodology والذي يقوم على حساب المتوسط السنوي من الميزانية كل عام منذ 2005 وصولاً للعام 2020، من خلال الرجوع للدراسات والأوراق العلمية المنشورة في عدد من قواعد البيانات، لمسح حالة الوعي السياحي للمجتمع و(الطلاب والطالبات) كفئة رئيسية من ذلك المجتمع، وعن طرق رفع ذلك الوعي السياحي عندهم.

بينما انتهجت دراسة (Rosas-Jaco, Almeraya-Quintero & Guajardo-Hernández, 2020) المنهج المسحي لعدد من قواعد البيانات بهدف رصد مستوى الوعي السياحي من خلال الأوراق العلمية التي تناولت مفهوم (الوعي السياحي)، لتختلف مه طبيعة هذه الدراسة ومنهجها تبعاً لذلك.

بينما هذه الدراسة العمانية (al Kindi, AL-ABRI & AL-DHUHLI, 2022) انتهجت المنهج الوصفي لمناسبة الهدف من الدراسة الذي نصّ على التعرف على دور إدارات المدارس في تنمية واستدامة مفهوم الوعي السياحي بين الطلاب من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في سلطنة عمان.

ثالثاً: من حيث العينة:

بينما استهدفت الباحثتان (العمرو، باحاذق، 2019) عدد (412) معلمة في منطقة الرياض تم اختيارهن بالطريقة العشوائية، لتلبي الدراسة ذات المنهج الوصفي المسحي أهدافها، مختلفة مع الدراسة الحالية في نوع العينة المستهدفة.

اختلفت عينة دراسة (بدير، خميس، 2020) عن الدراسة الحالية حيث تكونت من الأطفال في الطفولة المبكرة واختيرت العينة بطريقة عشوائية وبلغ عددهم (40) طفل وطفلة، وتراوحت أعمارهم ما بين (5- 6) سنوات، في حين تكونت عينة الدراسة الحالية من عدد (22) طالباً بين عمر (7-8) سنوات يدرسون في الصف الثاني الابتدائي.

فيما رصدت ومسحت الدراسة اليونانية (Vathi–Sarava and Karioti, 2022) ذات المنهج الكمي الوصفي يسمى Box–Jenkins methodology والذي يقوم على حساب المتوسط السنوي من الميزانية كل عام منذ 2005 وصولاً للعام 2020، وبحكم اختلاف طبيعة ومنهج الدراسة اختلفت العينة المستهدفة.

بينما شملت دراسة (Rosas–Jaco, Almeraya–Quintero & Guajardo–Hernández, 2020) الدراسات التي استهدفت مفهوم (الوعي السياحي) بين عامي 2000 و2020، المنشور في المنصات وقواعد البيانات التالية: (Scopus, Emerald insight and Dialnet)، مختلفة عن الدراسة الحالية في العينة المستهدفة لاختلاف موضوع الدراسة مع الاتفاق على أهمية الوعي السياحي وضرورة بحث جميع جوانب هذا المفهوم المرتبط بالازدهار الاقتصادي ولاستدامته كذلك.

بينما هذه الدراسة (al Kindi, AL–ABRI & AL–DHUHLI, 2022) الوصفية استهدفت العينة من 1147 من المعلمين والمعلمات، لاستقصاء وجهة نظرهم عن دور الإدارات المدرسية في تنمية الوعي السياحي، لتختلف مع الدراسة الحالية في العينة المستهدفة.

رابعاً: من حيث الأدوات المستخدمة:

اختلفت دراسة الباحثتان (العمرو، باحاذق، 2019) عن الدراسة الحالية باختلاف العينة المستهدفة حيث استخدمت الدراسة أداة الاستبانة كأداة لجمع البيانات حول اتجاهات المعلمات عن دور الأنشطة الفنية في نمو الوعي السياحي وتكوين سلوك إيجابي لديهم، وحول النشاط الأكثر تعزيزاً للسلوك الإيجابي تجاه قطاع السياحة، في حين استخدمت الدراسة الحالية المقياس القبلي والبعدي لرصد التغير بين المجموعتين الضابطة والتجريبية.

كذلك اختلفت دراسة (بدير، خميس، 2020) من حيث استخدام عدداً من الأدوات منها اختيار وحدة دراسية ليتم تطبيق برنامج قائم على تقنية حديثة (الرحلات الافتراضية)، وباستخدامها لأدوات أكثر مرجعية حيث استخدمت في المقياس القبلي والبعدي اختبار ويلكوكسون واختبار مان ويتني، في حين اكتفت الباحثة في الدراسة الحالية بالاختبار قبلي وبعدي من تصميمها بعد عرضه على المحكمين والأخذ بآرائهم.

وفي دراسة (Vathi–Sarava and Karioti, 2022) التي انتهجت المنهج الوصفي الذي يسمى Box–Jenkins methodology فاعتمدت على رصد الميزانيات من عام 2005 وصولاً للعام 2020 لتحليل العائد السنوي للسياحة وعن مدى العلاقة بين تلك الميزانية وبين ممارسات النظام التعليمي وفيما إذا كان هناك من علاقة بينهما، وهي هنا تختلف كلياً في الأدوات المستخدمة كذلك عن الدراسة الحالية لاختلاف طبيعة وهدف الدراستان.

كذلك الحال مع هذه الدراسة (Rosas–Jaco, Almeraya–Quintero & Guajardo–Hernández, 2020) التي اختلفت مع الدراسة الحالية في الأدوات المستخدمة لاختلاف طبيعة المنهج الشبه تجريبي للدراسة الحالية، حيث كانت العينة المستهدفة للدراسة قواعد بيانات محددة بين الأعوام (2000–2020).

في حين استخدمت الدراسة العمانية (al Kindi, AL–ABRI & AL–DHUHLI, 2022) الاستبانة لجمع البيانات من المعلمين والمعلمات (العينة المستهدفة).

خامساً: من حيث النتائج:

أظهرت دراسة الباحثتان (العمرو، باحاذق، 2019) عن دور الأنشطة الفنية في نمو الوعي السياحي وتكوين سلوك إيجابي لديهم، وحول النشاط الأكثر تعزيزاً للسلوك الإيجابي تجاه قطاع السياحة

في حين أظهرت دراسة (بدير، خميس، 2020) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياس البعدي لكل من المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في درجة الوعي السياحي لأطفال الروضة بالمملكة العربية السعودية، وهذا يشير إلى أثر برنامج الرحلات المتحفية في تنمية الوعي السياحي لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة بالمملكة العربية السعودية.

وفي دراسة (Vathi-Sarava and Karioti, 2022) التي توصلت إلى أهمية تعزيز دور المؤسسات التربوية والقائمين عليها لأهمية مفهوم الوعي السياحي للمجتمع والوطن.

أما هذه الدراسة (Rosas-Jaco, Almeraya-Quintero & Guajardo-Hernández, 2020) فقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن كل أربع من ست دراسات استقصت العلاقة بين المجتمع المحلي والسياح، بينما تجاهلت أهمية جوانب وأبعاد مفهوم الوعي السياحي الذي يساهم رفعه عند المجتمع المحلي والطلاب كجزء حيوي من ذلك المجتمع في استدامة التنمية السياحية التي تمر بها الدول.

في حين توصلت الدراسة (al Kindi, AL-ABRI & AL-DHUHLI, 2022) إلى النتائج التي تؤكد أهمية دور المدراء وأصحاب القرار في تعزيز مفهوم وأنظمة الوعي السياحي بالنسبة للجنسين، بينما أظهرت نتائج الدراسة فروقاً دالة إحصائياً لصالح المديرات من حيث القيام بالأدوار التي تعزز استدامة الوعي السياحي في مدارسهن.

2-2-4 أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- يسهم الأدب التربوي والدراسات السابقة بشكل جليّ في الإطار النظري لهذه الدراسة لتتأكد الباحثة من الشعور بالمشكلة أولاً ثم من وجود المشكلة لتضمن عدم تكرار حلها، والبحث عن حلول ووسائل علمية لم يتم التطرق لها في الأدب التربوي إلا من خلال التوصيات التي تأتي في ختام الدراسات العلمية والتربوية.
- ساهمت الدراسات السابقة في مساعدة الباحثة على تحديد أهداف الدراسة بشكل واضح، متميزةً عن غيرها من الدراسات التي استهدفت جوانب ووسائل أخرى للمشكلة.
- ساهمت الدراسات السابقة في مساعدة الباحثة على اختيار نوع وحجم العينة المستهدفة.
- منهج الدراسة الحالية كذلك تم اختياره بعد الرجوع للأدب التربوي والدراسات السابقة.
- أداة الدراسة كذلك حددتها الباحثة بعد التأكد من الدراسات السابقة من حيث عدم اختيارها مسبقاً.

2-2-5 ما يميز الدراسة الحالية:

- اهتمامها بقياس فاعلية برنامج قائم على الوسائط المتعددة في تنمية الوعي السياحي لطلاب الصف الثاني الابتدائي في محافظة وادي الدواسر في المملكة العربية السعودية.

3-1 منهج الدراسة:

اتبعت الباحثة في الدراسة الحالية المنهج شبه التجريبي وذلك لمناسبته لطبيعة الدراسة التي تحاول التعرف على فاعلية برنامج التوعوي القائم على الوسائط المتعددة لتنمية الوعي السياحي لدى طلاب الصف الثاني الابتدائي، حيث استخدمت الباحثة طريقة المجموعتين التجريبية والضابطة وقد تم تطبيق الاختبار القبلي والبعدي وكذلك تم تطبيق اختبار لقياس الوعي السياحي لدى طلاب الصف الثاني الابتدائي بمختلف أبعاده (مفهوم وأهمية السياحة، أنواع السياحة، أخلاقيات السياحة) والمكون من (16) فقرة من نوع الاختيار المصور.

3-2 مجتمع وعينة الدراسة:

- **مجتمع الدراسة:**

تكون مجتمع الدراسة الأصلي من طلبة الصف الثاني الابتدائي من الذكور وعددهم (340) طالب في محافظة وادي الدواسر التابعة لمنطقة الرياض في المملكة العربية السعودية.

- **عينة الدراسة:**

تكونت عينة الدراسة من (51) طالب تم توزيعهم عشوائياً على مجموعتين (ضابطة، وتجريبية) وتم استبعاد مجموعة من الاختبارات لعدم اكتمالها والجدول رقم (3-1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة على المجموعتين (الضابطة والتجريبية).

جدول رقم (3-1) يوضح معامل توزيع أفراد عينة الدراسة على المجموعتين

م	المجموعة	العدد	النسبة
1	الضابطة	25	49.0
2	التجريبية	26	51.0
3	الإجمالي	51	100.0

3-3 أدوات الدراسة:

حيث استخدمت الدراسة الحالية الأدوات الآتية:

3-3-1 الاختبار المصور لتنمية الوعي السياحي لطلاب الصف الثاني الابتدائي (من إعداد الباحثة).

من متطلبات الدراسة إعداد اختبار يحدد مدى توافر مفاهيم الوعي السياحي لدى طلاب الصف الثاني الابتدائي، وبالتالي قياس فعالية البرنامج التوعوي القائم على الوسائط المتعددة لتنمية الوعي السياحي، وقد تم بناء الاختبار في ضوء أهداف البرنامج، وقد مر بناء الاختبار بالخطوات التالية:

- **الهدف من الاختبار:** يهدف الاختبار إلى تحديد تنمية الوعي السياحي لدى طلاب الصف الثاني الابتدائي.
- **وصف محتوى الاختبار:** تكون الاختبار المصور للوعي السياحي لطلاب الصف الثاني الابتدائي من (16) سؤال مقسمة على المحاور التالية:
  - **المحور الأول: مفهوم وأهمية السياحة:** واشتمل على (8) مفردات أرقام من (1–8).
  - **المحور الثاني: أنواع السياحة:** واشتمل على (4) مفردات أرقام من (9–12).
  - **المحور الثالث: أخلاقيات السياحة:** واشتمل على (4) مفردات أرقام من (13–16).

ولتصحيح الإجابات يأخذ الطالب (1) في الإجابة الصحيحة، (0) في الإجابة الخاطئة، وتتراوح الدرجات على الاختبار من (0 –– 16) درجة.

- **تحليل فقرات (اسئلة) الاختبار:**

حيث قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (10) طلاب وذلك بغرض تحليل فقرات الاختبار احصائيا من حيث معاملات الصعوبة والتمييز، وكذلك لاستخراج دلالات الصدق والثبات.

ولتحليل فقرات الاختبار طبقت الباحثة الاختبار على العينة الاستطلاعية المكونة من (10) طلاب من خارج عينة الدراسة، وتم تقسيم الطلاب الى فئتين حسب الدرجة الكلية على الاختبار (فئة عليا وفئة دنيا) وبنسبة (50%) لكل فئة وبواقع (5) طلاب لكل مجموعة من المجموعات، لاستخراج معاملات الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار.

أولا: معاملات الصعوبة والتمييز للاختبار

أ. معاملات الصعوبة:

يتم قياس معامل الصعوبة لأسئلة الاختبار المتمثلة في الأسئلة الموضوعية والتي تكون الإجابة عنها اما صحيحة او خاطئة فأن معامل الصعوبة يتم احتسابه وفقا للمعادلة الآتية:

معامل الصعوبة = (مجموع درجات طلاب الفئتين العليا والدنيا على السؤال) / (2) (عدد الطلاب في احدى الفئتين)، (عوده، 2005)، والجدول (3–2) يوضح معاملات الصعوبة لفقرات الاختبار المصور بناء على نتائج العينة الاستطلاعية:

جدول (3–2): يوضح معاملات الصعوبة لفقرات الاختبار المصور

السؤال	معامل الصعوبة	السؤال	معامل الصعوبة	السؤال	معامل الصعوبة	السؤال	معامل الصعوبة

1	0.70	5	0.70	9	0.60	13	0.80
2	0.70	6	0.70	10	0.50	14	0.50
3	0.60	7	0.60	11	0.60	15	0.70
4	0.70	8	0.60	12	0.60	16	0.70

يتضح من الجدول رقم (3–2) أن قيم معاملات الصعوبة لفقرات الاختبار تتراوح بين (0.50–– 0.80)، ووفقًا لعودة (2005، 257) فإن أي فقرة يتراوح معامل صعوبتها بين (0.20. –0.80) تعد فقرة مقبولة، وينصح بالاحتفاظ بها في الاختبار.

ب. معاملات التمييز:

ويقصد بالتمييز قدرة الاختبار على قياس الفروق الفردية بواسطة فقرات الاختبار من خلال نتائج طلاب الفئتين العليا والدنيا، كما أشار عوده (2005).

تم حساب معاملات التمييز لفقرات الاختبار والمكون من الأسئلة المصورة التي تعتمد الإجابة اما صحيحة او خاطئة، حيث تم تقسيم بتقسيم الطلاب إلى مجموعتين: مجموعة عليا ضمت (50) % من الطلاب الذين حصلوا على أعلى الدرجات في الاختبار، ومجموعة دنيا ضمت 50% من الطلاب الذين حصلوا على أدنى الدرجات في الاختبار، بواقع (5) طلاب لكل فئة عليا ودنيا، ويشير (عوده، 2005) أن المتخصصين في القياس قد وضعوا قيمًا مرجعية يتم الاستناد إليها في إصدار الأحكام على مفردات الاختبار، وذلك على النحو الآتي:

- تحذف المفردة التي يكون معامل تمييزها سالبًا.
- يُنصح بحذف المفردة التي يكون معامل تمييزها أقل من 0.20.
- تُقبل المفردة التي يكون معامل تمييزها من 0.20 فما فوق، وتم استخراج معامل التمييز من خلال المعادلة التالية:

معامل التمييز = (Tu – Tl) / (N)

Tu = مجموع درجات أفراد الفئة العليا على الفقرة.

Tl= مجموع درجات أفراد الفئة الدنيا على الفقرة.

N= عدد أفراد احدى المجموعتين العليا او الدنيا

ويوضح الجدول رقم (3–3) معاملات التمييز لكل سؤال من اسئلة الاختبار التحصيلي.

جدول رقم (3–3): يوضح معاملات التمييز لفقرات الاختبار التحصيلي

السؤال	معامل التمييز	السؤال	معامل التمييز	السؤال	معامل التمييز	السؤال	معامل التمييز
1	0.60	5	0.60	9	0.60	13	0.60
2	0.20	6	0.60	10	0.40	14	0.60
3	0.60	7	0.80	11	0.80	15	0.60

4	0.60	8	0.40	12	0.40	16	0.80

يتضح من الجدول رقم (3–3) أن قيم معاملات التمييز لفقرات الاختبار تتراوح بين (0.20–– 0.80)، ووفقًا لعودة (2005، 257) فإن أي فقرة يتراوح معامل تمييزها (0.20) فأعلى تعد فقرة مقبولة، وينصح بالاحتفاظ بها في الاختبار.

- **حساب معاملات الصدق والثبات للاختبار**

أولاً: صدق الاختبار:

(1). الصدق الظاهري "صدق المحكمين:

تم عرض الاختبار على عدد من المحكمين بلغ عددهم (9) ملحق رقم (2) لإبداء آرائهم في مدى صلاحية الاختبار لقياس ما اعد لقياسه من حيث وضوح اسئلة الاختبار ومناسبته من حيث المضمون والصياغة، وارتباط الاسئلة مع موضوع الاختبار وخلوها من الأخطاء اللغوية، للوصول للشكل النهائي للاختبار.

(2) الصدق البنائي " صدق الاتساق:

حيث استخدمت الدراسة معامل ارتباط "بيرسون" لقياس العلاقة بين درجة كل السؤال مع الدرجة الكلية للاختبار، من خلال تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (10) طلاب، كما بالجدول (4–4):

جدول رقم (4–4) يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات الاختبار مع الدرجة الكلية للاختبار

السؤال	معامل الارتباط	السؤال	معامل الارتباط	السؤال	معامل الارتباط	السؤال	معامل الارتباط
1	.755*	5	.887**	9	.755*	13	.667*
2	.655*	6	.919**	10	.816**	14	.802**
3	.690*	7	.724*	11	.853**	15	.722*
4	.853**	8	.816**	12	.802**	16	.887**

** دالة عند مستوى (0.01)، * دالة عند مستوى (0.05)

يتضح من الجدول رقم (3–4) أن قيم معاملات ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين درجات اسئلة الاختبار مع الدرجة الكلية للاختبار دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) او (0.05)، حيث تراوحت معاملات الارتباط (0.655* –– 0887**) وهذا يبين أن اختبار الوعي السياحي لدى طلاب الصف الثاني الابتدائي (مفهوم وأهمية السياحة، أنواع السياحة، أخلاقيات السياحة) يتمتع بدرجة صدق مما يشير الى تحقق صدق الأداة لقياس ما أعدت من أجله

ثانياً: ثبات الاختبار:

لحساب قيم معامل ثبات الاختبار على الدرجة الكلية تم تطبيق الاختبار على العيّنة الاستطلاعية، وحساب قيم معامل الثبات باستخدام كودر رتشاردسون 20 والجدول رقم (3–5) يبين ذلك:

جدول رقم (3–5) يوضح معامل ثبات الاختبار (ن= 10)

الاختبار	عدد الاسئلة	معامل الثبات
الدرجة الكلية لاختبار الوعي السياحي لدى طلاب الصف الثاني الابتدائي (مفهوم وأهمية السياحة، أنواع السياحة، أخلاقيات السياحة)	16	0.89

يوضح الجدول رقم (3–5) أن معامل ثبات الاختبار الكلي جاء بنسبة (0.89)، وهو معامل ثبات مرتفع ومناسب للدراسة، مما يشير إلى ثبات الاختبار.

3–3–2 البرنامج التوعوي المقترح القائم على الوسائط متعددة لتنمية الوعي السياحي لطلاب الصف الثاني الابتدائي (من إعداد الباحثة)

وتم تصميم البرنامج وفقا للخطوات الآتية:

1. **الهدف العام من البرنامج:**

يتحدد الهدف العام للبرنامج الحالي في تنمية الوعي السياحي لدى طلاب الصف الثاني الابتدائي.

2. **الأهداف الإجرائية للبرنامج:**

يتفرع من الهدف العام للبرنامج مجموعة من الأهداف الفرعية الإجرائية وتم إدراجها في بداية كل جلسة من جلسات البرنامج.

3. **وصف البرنامج:**

يتكون البرنامج من عدد (5) جلسات كل جلسة تشتمل على فترة زمنية مدتها (50) دقيقة مقسمة على فترتين كل فترة تشتمل (جلسة مصغرة) مدتها الزمنية (20) دقيقة يتخللها (5) دقائق راحة ويحتوي البرنامج على مجموعة من المحاور وعددهم (3) محاور: (مفهوم السياحة وأهميتها، أنواع السياحة، أخلاقيات السياحة). وفيما يلي جدول (3–6) يوضح الجلسة وعنوانها والمدة الزمنية والاستراتيجيات والأدوات المستخدمة والمحاور:

جدول (3–6) ملخص جلسات برنامج توعوي قائم الوسائط المتعددة لتنمية الوعي السياحي لدى طلاب الصف الثاني الابتدائي

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	استراتيجيات التدريس	الأدوات والمهارات	المحاور الرئيسية المستهدفة للوعي السياحي	زمن النشاط
الجلسة الأولى	تعريفية بالبرنامج	الحوار والمناقشة	عرض بوربوينت	مفهوم وأهمية السياحة	25دقيقة
الجلسة الثانية	مفهوم السياحة	الحوار والمناقشة استراتيجية الكاميرا	عرض بوربوينت		25 دقيقة

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	استراتيجيات التدريس	الأدوات والمهارات	المحاور الرئيسية المستهدفة للوعي السياحي	زمن النشاط
الجلسة الثالثة	أهمية السياحة	الحوار والمناقشة سرد القصص	عرض بوربوينت فيديوهات بطاقات صور تفاعلية		25 دقيقة
الجلسة الرابعة	السياحة الدينية	الحوار والمناقشة سرد القصص	عرض بوربوينت فيديوهات بطاقات صور تفاعلية	أنواع السياحة وفقًا للبيئات	25 دقيقة
الجلسة الخامسة	السياحة التاريخية الاثرية	الحوار والمناقشة العجلة الدوارة سرد القصص			25 دقيقة
الجلسة السادسة	السياحة الجبلية والبحرية	الحوار والمناقشة الكاميرا، شريط الذكريات			25 دقيقة
الجلسة السابعة	السياحة الزراعية والبرية	الحوار والمناقشة البطاقات المروحية البطاقات المرقمة			25 دقيقة
الجلسة الثامنة	السياحة الترفيهية	الحوار والمناقشة النصف والنصف الآخر التعلم باللعب			5 دقيقة
الجلسة التاسعة	أخلاقيات التعامل مع السياح	الحوار والمناقشة صندوق المفاجآت	عرض بوربوينت فيديوهات بطاقات صور تفاعلية	أخلاقيات السياحة	25 دقيقة
الجلسة العاشرة	أخلاقيات التعامل مع الأماكن السياحية				25 دقيقة

4. **إرشادات البرنامج:**

راعت الباحثة أثناء تنفيذ البرنامج الآتي:

1. الترحيب بالطلاب بداية كل جلسة.
2. التمهيد للجلسات بطريقة ملائمة لإثارة اهتمام الطلاب.
3. أن تكون الجلسات متتالية لمدة ثلاثة أسابيع بشكل متواصل.

4. ألا تزيد مدة الجلسة عن (50) دقيقة مقسمة إلى فترتين كل فترة (20) دقيقة وتعتبر كل فترة جلسة كاملة يتخللها (5) دقائق راحة حتى لا يشعر الطلاب بالملل.
5. إعطاء الطلاب فرصة للتعبير وإبداء الرأي بكل حرية.
6. إتاحة الفرصة لجميع الطلاب المشاركة بشكل متساوي في الحوار والمناقشة.

5. أساليب التقويم:

يشتمل البرنامج على أساليب التقويم التالية:

1. **التشخيصي:** يتمثل في الاختبار القبلي للوعي السياحي قبل البدء بتنفيذ الجلسات.
2. **التكويني:** يتضمن تطور مهارات الطلاب خلال تنفيذ الجلسات من خلال الأسئلة والمناقشة نهاية كل جلسة.
3. **الختامي:** يتمثل في الاختبار البعدي للوعي السياحي بعد الانتهاء من تنفيذ الجلسات.

6. مدة البرنامج:

طبق البرنامج خلال الفصل الدراسي الثاني، للعام 2022–2023، واستغرق تطبيق البرنامج ثلاثة أسابيع، بواقع ثلاثة أيام في الأسبوع، وقد تم توضيح البرنامج بالتفصيل في ملحق (3).

7. ضبط البرنامج المقترح:

بعد الانتهاء من إعداد البرنامج تم عرضه على مجموعة من المحكمين وعددهم (9) من أساتذة الجامعات ملحق (2)؛ وذلك للتأكد من صلاحية البرنامج ووضعه في صورته النهائية مع الاخذ بتوصيات المحكمين.

3–4 أساليب المعالجات الإحصائية:

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

1. التكرارات والنسب لتوزيع أفراد عينة الدراسة على المجموعتين.
2. اختبار كولمجروف سمنروف للتحقق من اعتدالية التوزيع لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة.
3. اختبار مان وتني للتحقق من تكافؤ المجموعات على التطبيق القبلي للمجموعتين الضابطة والتجريبية على اختبار لقياس الوعي السياحي لدى طلاب الصف الثاني الابتدائي (مفهوم وأهمية السياحة، أنواع السياحة، أخلاقيات السياحة)؟
4. اختبار مان وتني لبيان دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات افراد المجموعتين التجريبية والضابطة للتطبيق البعدي على اختبار لقياس الوعي السياحي لدى طلاب الصف الثاني الابتدائي (مفهوم وأهمية السياحة، أنواع السياحة، أخلاقيات السياحة)؟
5. حجم الأثر.

تكافؤ المجموعات:

للتحقق من اعتدالية توزيع درجات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية على اختبار قياس الوعي السياحي لدى طلاب الصف الثاني الابتدائي (مفهوم وأهمية السياحة، أنواع السياحة، أخلاقيات السياحة) في القياس القبلي تم استخدام اختبار كولمجروف سمنروف والجدول رقم (3–7) يبين ذلك:

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
الإصدار السابع – العدد ثلاثة وستون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الثاني – 2024م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

جدول رقم (3–7) يوضح اختبار كولمجروف سمنروف لدرجات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية على التطبيق القبلي لاختبار الوعي السياحي لدى طلاب الصف الثاني الابتدائي (مفهوم وأهمية السياحة، أنواع السياحة، أخلاقيات السياحة)

المحور	المجموعة	كولمجروف – سمنروف			شابيرو		
		الاحصائي	درجات الحرية	الدلالة الاحصائية	الاحصائي	درجات الحرية	الدلالة الاحصائية
مفهوم السياحة	ضابطة	.199	25	.012	.855	25	.002
	تجريبية	.223	26	.002	.893	26	.011
أنواع السياحة	ضابطة	.284	25	.000	.801	25	.000
	تجريبية	.312	26	.000	.779	26	.000
اخلاقيات السياحة	ضابطة	.388	25	.000	.625	25	.000
	تجريبية	.347	26	.000	.724	26	.000
الدرجة الكلية	ضابطة	.176	25	.044	.897	25	.016
	تجريبية	.159	26	.088	.945	26	.177

يوضح الجدول رقم (3–7) أن درجات الطلبة على اختبار الوعي السياحي لدى طلاب الصف الثاني الابتدائي (مفهوم وأهمية السياحة، أنواع السياحة، أخلاقيات السياحة) في القياس القبلي لا تتوزع توزيع طبيعي وعليه فان الدراسة استخدمت اختبار مان وتني بديلا لاختبار (ت) للعينات المستقلة للتحقق من تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية على التطبيق القبلي، والجدول رقم (3–7) يبين ذلك:

جدول رقم (3–8) يوضح اختبار مان وتني لبيان دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات المجموعة الضابطة والتجريبية على الوعي السياحي لدى طلاب الصف الثاني الابتدائي (مفهوم وأهمية السياحة، أنواع السياحة، أخلاقيات السياحة) في القياس القبلي

المحور	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	الدلالة الاحصائية
مفهوم الساحة	ضابطة	25	28.62	715.50	259.500	.194
	تجريبية	26	23.48	610.50		
	الكلي	51				
أنواع السياحة	ضابطة	25	23.64	591.00	266.000	.212
	تجريبية	26	28.27	735.00		
	الكلي	51				
	ضابطة	25	23.00	575.00		.106

المحور	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	الدلالة الاحصائية
اخلاقيات السياحة	تجريبية	26	28.88	751.00	250.000	
	الكلي	51				
الدرجة الكلية	ضابطة	25	25.56	639.00	314.000	.832
	تجريبية	26	26.42	687.00		
	الكلي	51				

يوضح الجدول (3–8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط رتب درجات المجموعة الضابطة والتجريبية على اختبار الوعي السياحي لدى طلاب الصف الثاني الابتدائي (مفهوم وأهمية السياحة، أنواع السياحة، أخلاقيات السياحة) في القياس القبلي مما يشير الى تكافؤ المجموعات.

وعليه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات طلاب الصف الثاني الابتدائي في اختبار الوعي السياحي لدى طلاب الصف الثاني الابتدائي (مفهوم وأهمية السياحة، أنواع السياحة، أخلاقيات السياحة) في القياس القبلي؛ وتعزو الباحثة تلك النتيجة إلى أنه لم يُطبق برنامج التوعية القائم على الوسائط المتعددة والذي يهدف إلى رفع الوعي السياحي لطلاب عينة الدراسة سواء المجموعة الضابطة أو التجريبية؛ مما يُظهر تكافئ وتماثل درجة وعيهم السياحي ومعرفتهم بمفاهيمه.

4-1 عرض ومناقشة نتائج السؤال الرئيس:

والذي نص على "ما فاعلية برنامج توعوي قائم على الوسائط المتعددة في رفع الوعي السياحي لطلاب الصف الثاني الابتدائي؟"

وللإجابة عن هذا السؤال يتم التحقق من الفرضية " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات طلاب الصف ثاني الابتدائي في اختبار الوعي السياحي للمجموعتين الضابطة والتجريبية على البعدي"

للتحقق من اعتدالية توزيع درجات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية على اختبار قياس الوعي السياحي في القياس البعدي تم استخدام اختبار كولمجروف سمنروف والجدول (4–9) يبين ذلك

جدول رقم (4–9) يوضح اختبار كولمجروف سمنروف لدرجات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية على التطبيق البعدي لاختبار الوعي السياحي

المحور	المجموعة	كولمجروف – سمنروف			شابيرو		
		الاحصائي	درجات الحرية	الدلالة الاحصائية	الاحصائي	درجات الحرية	الدلالة الاحصائية
مفهوم السياحة	ضابطة	.282	25	.000	.820	25	.000
	تجريبية	.508	26	.000	.436	26	.000
أنواع السياحة	ضابطة	.390	25	.000	.701	25	.000
	تجريبية	.474	26	.000	.524	26	.000

ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

اخلاقيات السياحة	ضابطة	.401	25	.000	.722	25	.000
	تجريبية	.517	26	.000	.378	26	.000
الدرجة الكلية	ضابطة	.242	25	.001	.813	25	.000
	تجريبية	.333	26	.000	.742	26	.000

يوضح الجدول (4–9) أن درجات الطلبة على اختبار درجة اكتساب طلبة الصف الثاني الابتدائي لمفاهيم الوعي السياحي في القياس البعدي لا تتوزع توزيع طبيعي وعليه فان الباحثة استخدمت اختبار مان وتني بديلا لاختبار ت للعينات المستقلة للتحقق من الفرضية " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات طلبة الصف ثاني الابتدائي في اختبار مفاهيم الوعي السياحي للمجموعتين الضابطة والتجريبية على البعدي" لبيان دلالة الفروق بين متوسط رتب استجابات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية على اختبار درجة اكتساب طلبة الصف الثاني الابتدائي لمفاهيم الوعي السياحي في القياس البعدي، والجدول رقم (4–9) يبين ذلك:

جدول (4–10) يوضح اختبار مان وتني لبيان دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات المجموعة الضابطة والتجريبية على درجة اكتساب طلبة الصف الثاني الابتدائي لمفاهيم الوعي السياحي في القياس البعدي

المحور	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	الدلالة الاحصائية	قيمة ز	حجم الاثر	مستوى حجم الاثر
مفهوم السياحة	ضابطة	25	13.08	327.00	2.000	.000	-6.435-	0.90	كبير
	تجريبية	26	38.42	999.00					
	الكلي	51							
أنواع السياحة	ضابطة	25	16.44	411.00	86.000	.000	-4.989-	0.70	متوسط
	تجريبية	26	35.19	915.00					
	الكلي	51							
اخلاقيات السياحة	ضابطة	25	13.92	348.00	23.000	.000	-6.181-	0.87	كبير
	تجريبية	26	37.62	978.00					
	الكلي	51							
الدرجة الكلية	ضابطة	25	13.00	325.00	.000	.000	-6.261-	0.88	كبير
	تجريبية	26	38.50	1001.00					
	الكلي	51							

يوضح الجدول (4–10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط رتب درجات المجموعة الضابطة والتجريبية على اختبار درجة اكتساب طلبة الصف الثاني الابتدائي لمفاهيم الوعي السياحي في القياس البعدي ولصالح المجموعة التجريبية وبحجم تأثير كبير مما يشير الى فاعلية برنامج توعوي قائم على الوسائط المتعددة في رفع الوعي السياحي لدى طلاب الصف الثاني الابتدائي

وعليه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات المجموعة الضابطة والتجريبية على اختبار درجة اكتساب طلبة الصف الثاني الابتدائي لمفاهيم الوعي السياحي على التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن البرنامج التوعوي القائم على الوسائط المتعددة تتميز بعوامل الجذب والتشويق للطلاب لما تقدمه الوسائط المتعددة من فوائد كالمرونة والتفاعلية ومراعاة الفروق الفردية والتكاملية؛ مما يجعل درجة التركيز أعلى وإضافة إلى إقبال الطلاب أكبر على مثل هذه البرامج ذات الجاذبية الكبيرة، ويسهل لديهم اكتساب المفاهيم المختلفة المقدمة لهم لا سيما مفاهيم الوعي السياحي.

وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة منصور (2018) والتي أشارت إلى فعالية الوسائط المتعددة في تنمية الثقافة السياحية لدى أطفال ما قبل المدرسة، واتفقت مع دراسة قطب (2021) والتي أظهرت فعالية برنامج قائم على الأنشطة الحسية والرقمية في تنمية الوعي السياحي لدى أطفال الروضة.

4-2 عرض ومناقشة نتائج الفرض الثاني:

والذي نص على: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الوعي السياحي في محور مفهوم السياحة وأهميتها لصالح المجموعة التجريبية".

للتحقق من الفرضية " تم استخدام اختبار ويللكسون لبيان دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على مفهوم وأهمية السياحة.

جدول (4-11) اختبار ويلككسون لبيان دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على مفهوم وأهمية السياحة

المحور	متوسط الرتب السالبة	متوسط الرتب الموجبة	مجموع الرتب السالبة	مجموع الرتب الموجبة	ز	الدلالة الاحصائية	حجم الاثر	مستوى حجم الاثر
مفهوم وأهمية السياحة	.00	13.5	.00	351.00	-4.493-	.000	0.88	كبير

حيث أظهر الجدول (4-11) وجود فروق بين بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على مفهوم وأهمية السياحة ولصالح التطبيق البعدي وبحجم تأثير كبير. وعليه فان الباحثة تقبل الفرضية " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الوعي السياحي في محور مفهوم السياحة وأهميتها لصالح المجموعة التجريبية"؛ وتعزو الدراسة ذلك إلى ما يتمتع به البرنامج التوعوي القائم على الوسائط المتعددة من عوامل جذب وتبسيط للمفاهيم لاستخدامه الصورة والعروض التقديمية والفيديوهات وبطاقات الصور التفاعلية، وبالتالي سهولة في اكتساب تلك المفاهيم وإدراكها لدى الطلاب؛ بحيث تجعل هذه الوسائط الطلاب في حالة فضول معرفي وتركيز كبير للفهم والاستيعاب.

واتفقت تلك النتائج مع نتائج دراسة العنزي (2021) والتي توصلت إلى فعالية استخدام بيئة تعلم افتراضية على تنمية الوعي السياحي الوطني لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمملكة.

4-4 عرض ومناقشة نتائج الفرض الثالث:

والذي نص على: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الوعي السياحي في محور أنواع السياحة لصالح المجموعة التجريبية"."

للتحقق من الفرضية " تم استخدام اختبار ويلكسون لبيان دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على أنواع السياحة.

جدول (4-12) اختبار ويلككسون لبيان دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على أنواع السياحة

المحور	متوسط الرتب السالبة	متوسط الرتب الموجبة	مجموع الرتب السالبة	مجموع الرتب الموجبة	ز	الدلالة الاحصائية	حجم الاثر	مستوى حجم الاثر
أنواع السياحة	.00	12.5	.00	300.00	-4.396-	.000	0.86	كبير

حيث أظهر الجدول (4-12) وجود فروق بين بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على انواع السياحة ولصالح التطبيق البعدي وبحجم تأثير كبير.

وعليه فان الباحثة تقبل الفرضية " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الوعي السياحي في محور أنواع السياحة لصالح المجموعة التجريبية "؛ وتعزو الدراسة ذلك إلى أن المعلومات والبيانات الخاصة بأنواع السياحة والتي يتضمنها البرنامج التوعوي القائم على الوسائط المتعددة تعرض على الطلاب بطريقة بسيطة ومباشرة من خلال الصور والعروض التقديمية، والتي تسمح بمراعاة الفروق الفردية لاستيعاب الطلاب وقدرتهم على تكرار المعلومة أكثر من مرة حتى يتم فهمها وحفظها أيضاً.

وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة قطب (2021) والتي أظهرت فعالية تطبيق برنامج قائم على الأنشطة الحسية والرقمية في تنمية الوعي بأبعاد وأنواع السياحة لدى أطفال الروضة من المجموعة التجريبية.

3-4 عرض ومناقشة نتائج الفرض الرابع:

والذي نص على: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الوعي السياحي في محور أخلاقيات السياحة لصالح المجموعة التجريبية".

للتحقق من الفرضية " تم استخدام اختبار ويلكسون لبيان دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على اخلاقيات السياحة.

جدول (4-13) اختبار ويلككسون لبيان دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على اخلاقيات السياحة

المحور	متوسط الرتب السالبة	متوسط الرتب الموجبة	مجموع الرتب السالبة	مجموع الرتب الموجبة	ز	الدلالة الاحصائية	حجم الاثر	مستوى حجم الأثر

أخلاقيات السياحة	.00	12.5	.00	300.0	-4.388-	.000	0.86	كبير

حيث أظهر الجدول (4-13) وجود فروق بين بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على اخلاقيات السياحة ولصالح التطبيق البعدي وبحجم تأثير كبير.

وعليه فان الباحثة تقبل الفرضية " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الوعي السياحي في محور أخلاقيات السياحة لصالح المجموعة التجريبية "؛ وتعزو الدراسة ذلك إلى أن البرامج التوعوي القائم على الوسائط المتعددة يتناول القيم الأخلاقية الخاصة بالسياحة بصورة واضحة لما تشمله الفيديوهات التي يحتويها البرنامج على نماذج فعلية للسلوكيات الأخلاقية الإيجابية السياحية والقيم التي تصاحبها؛ مما يساعد الطلاب على مشاهدتها بطريقة عملية تحاكي الحقيقة وبالتالي إدراكها واستيعابها بصورة كبيرة.

وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة العمرو، باحاذق (2019) والتي أكدت على دور الأنشطة الفنية في نمو الوعي السياحي وتكوين سلوك إيجابي لديهم، وحول النشاط الأكثر تعزيزاً للسلوك الإيجابي تجاه قطاع السياحة.

5-1 التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة أوصت الباحثة بما يلي:

1. استخدام البرامج التوعوية القائمة على الوسائط المتعددة لرفع الوعي السياحي لطلاب الصف الثاني الابتدائي لما لها من دور فعال في اكتساب الطلاب المفاهيم السياحية.
2. إقامة دورات تدريبية للمعلمين لتدريبهم على استخدام البرامج التوعوية القائمة على الوسائط المتعددة لرفع الوعي السياحي.
3. نشر الوعي السياحي بين المعلمين والطلاب واكسابهم مفاهيمه وأبعاده.

5-1 المقترحات

1. دراسة أثر استخدام البرامج التوعوية القائمة على الوسائط المتعددة على اكتساب المفاهيم المختلفة لطلاب المرحلة الابتدائية مثل (الوعي الصحي، الوعي الاقتصادي، الوعي البيئي ...).
2. دراسة الطرق والاستراتيجيات المختلفة لإكساب طلاب المرحلة الابتدائية الوعي السياحي.

المراجع

أولاً: المراجع العربية.

إبراهيم عبد الوكيل الفار (2000): إعداد وإنتاج برمجيات الوسائط المتعددة التفاعلية، ط 2، دار الدلتا لتكنولوجيا الحاسبات، طنطا.

الأنصاري، ضحى أحمد. الظفيري، فايز منشر. (20219. فاعلية برنامج توعوي لاستخدام التكنولوجيا الرقمية في الفصول الدراسية من قبل معلمي المرحة المتوسطة بدولة الكويت. المجلة الدولية للتعليم الإلكتروني، العدد (2).

بدور بنت عبد العزيز العمرو; رجاء بنت عمر باحاذق. (2019). "دور الأنشطة الفنية في الوعي السياحي لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلماتهم في ضوء مستوى وعيهن السياحي". مجلة البحث العلمي في التربية, 20, الجزء التاسع.

بدير، كريمان محمد، وعبد الجواد، شريف إبراهيم خميس. (2020). أثر برنامج للرحلات المتحفية في تنمية الوعي السياحي لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة بالمملكة العربية السعودية. مجلة كلية التربية بالمنصورة، ع112, ج1، 530–555.

بكر، سحر إبراهيم (2013). دور مؤسسات ما قبل المدرسة في تنمية الوعي السياحي لدى طفل رياض الأطفال. مجلة الطفولة والتربية.443–516. (14) 5.

حسن، إيمان محمود. (2021) برنامج رحلات مقترح وأثره في تنمية الوعي السياحي لأطفال الروضة بالمملكة العربية السعودية. مجلة العلوم الإنسانية، (10)، 8–115.

حسين حمدي التوبجى. (2010). وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، الكويت: الآداب والتربية جامعة الكويت، ص. 44.

حمد ابراهيم قنديل. (2006) التدريس بالتكنولوجيا الحديثة. عام الكتب، القاهرة، مصر.

الدريويش، أحمد بن عبد الله وعبد الحليم، رجاء علي (2017) المستحدثات التكنولوجية والتجديد التربوي، القاهرة (مصر)، دار الفكر التربوي.

دياب، منال (2017) دور الوعي السياح ي في تحقيق التنمية السياحية، مجلة الباحث الاجتماعي، جامعة القسطنطينية.

رزق الله، عائشة (2113). استخدام تطبيقات الوسائط المتعددة في العالم بالمؤسسات الخدمية دراسة وصفية تطبيقية على العالم هيئة الجمارك، ط1، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

رزيقى، سارة محمد عبد السميع (2020) دور معلم التعليم الابتدائي في تنمية الوعي السياحي للتلاميذ في ضوء التنمية المهنية له، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، مصر.

الرفاعي، وائل عبد الرازق عبد الرحمن أحمد. (2018). درجة امتلاك معلمي الجغرافية للمرحلتين الأساسية والثانوية للوعي السياحي في محافظة أربد [رسالة ماجستير]، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن.

الزبن، مها سلامة. (2022): أثر استخدام الوسائط المتعددة في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي في مادة اللغة العربية لدى طلبة المرحلة الأساسية في لواء الجيزة [رسالة ماجستير]. جامعة الشرق الأوسط.

زينب محمد أمين (2000): إشكاليات حول تكنولوجيا التعليم، دار الهدي للنشر والتوزيع.

سعادة، يوسف. (2018) التربية السياحية. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

الشناوي، مروة. (٢٠١٥). تنمية الوعي السياحي لدى طفل الروضة. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

العمرو، بدور بنت عبد العزيز، وباحاذق، رجاء بنت عمر. (2019). دور الأنشطة الفنية في الوعي السياحي لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلماتهم في ضوء مستوى وعيهن السياحي. مجلة البحث العلمي في التربية، ع20, ج9، 381 -415.

العنزي، تغريد بنت ضاوي شمروخ. (2021). أثر استخدام بيئة تعلم افتراضية Second life على تنمية الوعي السياحي الوطني لدى طالبات المرحلة الثانوية. مجلة الطفولة والتربية. ع. 47، ج. 2، س. 13، يوليو 2021. ص ص. 503-540.

فرج، أحلام قطب. (2021). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الحسية والرقمية في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية والوعي السياحي لدى أطفال الروضة. المجلة التربوية لكلية التربية بجامعة سوهاج. ع. 91، ج. 2، نوفمبر 2021. ص ص. 626-699.

فرجون، خالد (2004): الوسائط المتعددة بين النظير والتطبيق، ط1، الكويت، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

لؤي الزعبي (2020). الوسائط المتعددة. دمشق، الجمهورية العربية السورية.

محمد عبد السميع رزيقى، سارة. (2021). دور معلم التعليم الابتدائي في تنمية الوعي السياحي للتلاميذ في ضوء التنمية المهنية له. المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج, 82(82) , 269-311.

المشهراوي، حسن سلمان عبد الرؤوف. (2018). فاعلية برنامج قائم على الوسائط المتعددة في تنمية مهارات الاستماع لدى طالب الصف السادس الأساسي. المجلة التربوية الدولية المتخصصة. مج. 7، ع. 7، تموز 2018. ص ص. 101-114.

المطيري، عائشة (2019). دور بعض عناصر المنظومة التعليمية في تنمية الثقافة السياحية لدى طالب المدرسة من وجهة نظر المعلمين. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر. 168(1) .584-555

المطيري، عائشة بنت ذياب، وأبو العلا، سهير عبد اللطيف. (2014). دور المدرسة الثانوية في تنمية الوعي السياحي لدى طلابها: دراسة ميدانية بمحافظة المذنب [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة القصيم، بريدة.

منصور، زينب أسعد محفوظ يسري. (2018). برنامج مقترح لتنمية الثقافة السياحية لدى طفل ما قبل المدرسة باستخدام الوسائط المتعددة في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة. المجلة العربية للتربية النوعية، ع5، 105– 164.

النجار، إياد؛ والهرش، عايد؛ والغزاوي، محمد؛ والنجار، مصلح عبد الفتاح. (2002م). الحاسوب وتطبيقاته التربوية. ط .1 إربد: المكتبة الوطنية.

الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، تم استرجاعها بتاريخ ٢٧ صفر، و١٢ ربيع الأول 1438.

يوسف أحمد عيادات. (2004). الحاسوب التعليمي وتطبيقاته التربوية، عمان، دار المسيرة والتوزيع، ص 206.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Abdul Samad, M.S; Abdul Aziz, A (2020). The Effectiveness of Multimedia Learning in Enhancing Reading Comprehension Among Indigenous Pupils, Arab World English Journal (AWEJ), 11(2): 290-302.

al Kindi, Latifha & AL-ABRI, Ahmed & AL-DHUHLI, Rabee. (2022). THE ROLE OF SCHOOL ADMINISTRATION IN DEVELOPING SUSTAINABLE TOURISM AWARENESS AMONG STUDENTS IN THE SULTANATE OF OMAN FROM THE POINT OF VIEW OF TEACHERS. International Journal of Humanities and Educational Research. 4. 51-62. 10.47832/2757-5403.14.4.

Hodges, Matthew E. et al. “A construction set for multimedia applications.” IEEE Software 6 (1989): 37-43.

Maddux C, Johnson D, Willis J (2001). Educational Computing, Learning with Tomorrow's Technologies. Boston: Allyn and Bacon.

Rosas-Jaco, M., Almeraya-Quintero, S. y Guajardo-Hernández, L. (2020) «Tourism awareness as a tourism development strategy: status of the issue», Agro Productividad, 13(9). doi: 10.32854/agrop. v13i9.1750.

Vathi-Sarava, Panagiota. (2022). The Role of Tourism Education in the Promotion of Tourism. The Case of Greece in the Period 2005-2020 with Particular Reference to the Pandemic Era. Archives of Business Research. 10. 16-36. 10.14738/abr.1012.13525.

ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

الإصدار السابع – العدد ثلاثة وستون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الثاني – 2024م
www.ajsp.net

"The Impact of Awareness Programs Based on Multimedia in Raising Awareness of Tourism for Second Grade Students"

Researcher:

Afrahh Mohamed El-Dosari

Supervisor:

Dr. Nayraa Ezz El-Saeed

Degree: Master

Academic Year: 1443-1444AH\2022-2023AD

Abestract:

The study aimed to know the effect of educational programs based on multimedia in raising tourism awareness for second grade students, and the study used the semi-experimental approach. Where the study tool was to test the illustrated tourism awareness of the second-grade students: (The concept and importance of tourism, types of tourism, tourism ethics) prepared by the researcher, the main study sample consisted of (75) students who were randomly distributed into two groups (control and experimental). The results indicated that there were statistically significant differences at the level (0.05) between the mean scores of the control and experimental groups on the test of the degree of second grade students' acquisition of tourism awareness concepts in the post-measurement, in favor of the experimental group, with a large effect size. This indicates the effectiveness of educational programs based on multimedia in raising tourism awareness among second grade students. In the light of these results, the study recommended the need to use educational programs based on multimedia to raise awareness of tourism for second grade students, because of its effective role in acquiring student's concepts of tourism.

Keywords: Awareness Programs, Multimedia, Tourism Awareness, Primary School Students.